



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2887

التاريخ : الثلاثاء 2013/6/11

## الفبر الرئيسي



الولايات المتحدة ترصد مساعدات  
أمنية استثنائية لـ"إسرائيل" لتمويل  
تطوير وشراء منظومات لاعتراض  
الصواريخ

... ص 5

## أبرز العناوين



أبو مرزوق: على الأطراف المصرية عدم زج الفلسطينيين في خلافاتها  
بيان للأمن العام اللبناني يوضح فيه سبب تجميد منح تأشيرات دخول لكوادر من حماس  
ريتشارد فولك يدعو لتحقيق مستقل في انتهاكات الاحتلال  
نتنياهو: سنواصل الاستيطان بالقدس حتى بوجود المفاوضات  
ليبرمان للاتحاد الأوروبي: موقفكم من حزب الله نفاق ولم يعد ملائما تدخلكم في عملية السلام

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

- 6 2. عباس: بالرغم من كل الإجراءات الإسرائيلية لم نفقد الأمل بالسلام وسنسعى لتحقيقه
- 6 3. عباس يصدر توجيهاته لجميع السفارات والبعثات الفلسطينية لتكثيف التصويت للمغني محمد عساف
- 7 4. أبو ردينة: كيري لم يحدد موعداً لزيارته حتى يؤجلها
- 7 5. الحكومة في غزة تنوي تنفيذ حكم الإعدام بحق عدد من العملاء
- 7 6. الهباش: غزة محتلة كالقدس.. لماذا يسمح بزيارتها "بإذن إسرائيل" للبعض وتحرم زيارة الأقصى؟
- 8 7. الناطقة باسم حكومة الحمد الله تطلب إعفاءها من منصبها
- 8 8. تيسر خالد: رعاية واشنطن الحصرية للعملية السياسية تدمر فرص حلّ "الدولتين"
- 8 9. قراقع يطالب البرلمانين الأردنيين بالتدخل لإنقاذ حياة الأسرى الأردنيين

## المقاومة:

- 9 10. أبو مرزوق: على الأطراف المصرية عدم زج الفلسطينيين في خلافاتها
- 9 11. الرشق ينفي مزاعم فتح بطلب حماس تأجيل حكومة التوافق
- 10 12. فتح: تأجيل حكومة التوافق جاء بطلب من حماس
- 10 13. الحية: المصالحة تراوح مكانها بقرار وفيتو أمريكي
- 10 14. مشير المصري: فتح ركلت المصالحة جريا وراء سراب المفاوضات
- 11 15. "الجبهة الشعبية": كيري ينطلق من مؤسسة تقوم على قاعدة الدعم المطلق لـ"إسرائيل"
- 11 16. قيادي بحماس: حزب الله ليس صاحب قرار فيما يتعلق بوجودنا بلبنان وعلاقتنا معه "فأثرة"
- 13 17. "الشعبية": حكومة "الحمد لله" من نفس مدرسة فياض وتنتهج السياسة ذاتها
- 13 18. "الأخبار": حماس تجهز 200 مسلح في "عين الحلوة" وتعمل على استمالة "الإسلاميين"
- 14 19. "الجهاد": هذا هو الوقت المناسب لاستعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام

## الكيان الإسرائيلي:

- 15 20. نتنياهو: سنواصل الاستيطان بالقدس حتى بوجود المفاوضات
- 15 21. نتنياهو: "إسرائيل" سترد على أي هجمات انطلاقاً من سورية
- 15 22. ليبرمان للاتحاد الأوروبي: موقفكم من حزب الله نفاق ولم يعد ملائماً تدخلكم في عملية السلام
- 16 23. يوفال شتاينتس: الغلبة في الصراع في سورية قد تكون للأسد
- 17 24. دانون: حلّ المسألة الفلسطينية ضمن ترتيب إقليمي يشمل الأردن ومصر
- 17 25. "يديعوت": يعلنون يتبرأ من نائبه بعد تصريحاته حول الدولة الفلسطينية
- 17 26. نواب اليمين بالكنيست تطالب بمحاكمة زحالقة بتهمة تحريض الشباب لرفض الخدمة المدنية
- 18 27. اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع تصادق على قانون "مكافحة الارهاب"
- 18 28. "جيروزاليم بوست": خلافات ائتلاف نتنياهو مرشحة للتصاعد
- 19 29. "هارتس": السفير الإسرائيلي السابق في الأردن يطالب حكومته بتزويد الأردن بالغاز
- 19 30. وزارة الصحة في "إسرائيل": ارتفاع عدد المصابين في "الإيدز" خلال سنة 2012
- 19 31. وزارة "الرفاة الإسرائيلية": ارتفاع حوادث الاعتداء والتكثيف بالمسنين الإسرائيليين

32. "هآرتس": "إسرائيل" تبيع عتاداً عسكرياً لمصر والجزائر والمغرب والإمارات وباكستان  
 20 الإحصاء المركزي الإسرائيلي: الاستيطان يتضخم 176% خلال الربع الأول من 2013  
 21 مصدر إسرائيلي: نظام الأسد ينسق معنا حول معبر القنيطرة لكنه فاجأنا بإدخال دبابات

#### الأرض، الشعب:

- 21 35. استشهاد 11 فلسطينياً في سورية خلال أسبوع  
 22 36. مركز أسرى فلسطين: الأسرى الإداريون يقررون خوض "إضراب تاريخي" عن الطعام  
 22 37. "الهيئة الإسلامية المسيحية": الحقائق التلمودية تفرض واقع تهويد المدينة المقدسة  
 22 38. عبد الستار قاسم: المصالحة بعيدة بسبب التناقض بين المقاومة والتنسيق مع "إسرائيل"  
 22 39. سلطات الاحتلال تتراجع عن إقامة مشروع مجمع للمحاكم فوق مقبرة في القدس  
 23 40. أكثر من 500 مستوطن يقتحمون قبر النبي يوسف في نابلس  
 23 41. كسر جمجمة أسير فلسطيني خلال التحقيق  
 23 42. يتفاخرون باستباحتهم للمقدسات.. مستوطنون يُصوِّرون اقتحاماتهم للمسجد لأقصى  
 24 43. الاحتلال يسمح لـ 37 من أهالي أسرى غزة بزيارة أبنائهم في معتقل بئر السبع  
 24 44. لبنان: "مؤسسة التعاون" تنظم أمسية غنائية يعود ريعها للنازحين الفلسطينيين من سورية

#### ثقافة:

- 24 45. فيلم بعنوان "المتسللون".. يرصد محاولات دخول الفلسطينيين إلى القدس

#### الأردن:

- 25 46. عبد الله الثاني: الأردن سيواصل دوره في حماية المقدسات في القدس  
 25 47. لجنة فلسطين النيابية الأردنية تؤكد وقوف الأردن إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضاياها العادلة  
 26 48. الخارجية الأردنية تؤكد متابعتها لأوضاع السجناء الأردنيين في السجون الإسرائيلية  
 26 49. نقل أسيرين أردنيين مضرين لمستشفى إسرائيلي بعد تدهور وضعهما الصحي  
 26 50. مشاركة إسرائيلية تثير سخطاً خلال مؤتمر في الأردن

#### لبنان:

- 27 51. بيان للأمن العام اللبناني يوضح فيه سبب تجميد منح تأشيرات دخول لكوادر من حماس  
 27 52. "يديعوت أحرونوت": "إسرائيل" تشكل طاقماً من 15 فرداً مختصاً لتحليل شخصية نصر الله

#### عربي، إسلامي:

- 28 53. بثينة شعبان: باول طرح على بشار الأسد عام 2003 ترحيل فلسطيني سوريا إلى قطر  
 28 54. السعودية تدعو إلى وقف الانتهاكات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين  
 28 55. قطر تدعو للضغط على "إسرائيل" للالتزام بتعهداتها  
 29 56. الإخوان في مصر ينفون مطالبة هشام قنديل بمقاطعة حركة فتح والسلطة الفلسطينية

- 29 57. أوغلو: فلسطين تكمن في قلب الانشغالات الأكثر إلحاحاً لـ"التعاون الإسلامي"
- 29 58. حرس الحدود المصري يكتشف 12 نفقاً مع غزة
- 30 59. مصر: مطالبة بإنشاء قرى دفاعية في سيناء على الحدود مع "إسرائيل"
- 30 60. رئيس "هيئة الإنقاذ السورية": "حزب الله" ينفذ مخططاً إيرانياً بالتفاهم مع "إسرائيل"
- 30 61. خبراء لـ"القدس": سد أثيوبيا مشروع إسرائيلي أمريكي للتضييق على مصر والسودان

## دولي:

- 31 62. ريتشارد فولك يدعو لتحقيق مستقل في انتهاكات الاحتلال
- 32 63. الاتحاد الأوروبي رداً على ليبرمان: من المؤسف أن البعض يتفوه بأسلوب متشنج وغير مفيد
- 32 64. روسيا تستعد لإرسال قوات حفظ سلام بموافقة سورية - إسرائيلية
- 32 65. اليابان ترحب وميركل تهنيئ بتشكيل الحكومة الجديدة برئاسة الحمد لله
- 33 66. "إسرائيل اليوم": كيري يؤجل زيارته لـ"إسرائيل" والسلطة الفلسطينية
- 33 67. برلمانيون أوروبيون يستجوبون كاترين آشتون حول التعذيب في سجون السلطة الفلسطينية

## مختارات:

- 34 68. سنة على حكم "الإخوان" في مصر: الديون الخارجية زادت 11 بليون دولار
- 35 69. الانقسام السني - الشيعي حول سورية يهدد بنزاع إقليمي

## تقارير:

- 36 70. دراسة صهيونية حول كيفية مواجهة "إسرائيل" لمخاطر البيئة الأمنية المحيطة والمتغيرة
- 39 71. "العودة" تنفرد بنشر أرشيف صحيفة الدستور في نسخة 1967

## حوارات ومقالات:

- 43 72. مقاطعة "إسرائيل" ومناهضة التطبيع... هاني المصري
- 45 73. حلّ الدولة الواحدة في فلسطين التاريخية: الايجابيات والعواقب... غادة الكرمي
- 47 74. رؤية للدولة الفلسطينية... ناجي صادق شراب
- 49 75. الولايات المتحدة تقدّم مساعدات أمنية جديدة لإسرائيل... عاموس هرتيل
- 50 76. الحكومة الإسرائيلية تعارض حلّ الدولتين... د. تشيلو روزنبرغ

- 51 كاركاتير:

\*\*\*

## 1. الولايات المتحدة ترصد مساعدات أمنية استثنائية لـ«إسرائيل» لتمويل تطوير وشراء منظومات لاعتراض

### الصواريخ

للمرة الثانية خلال أقل من شهرين تقرر الإدارة الأميركية، برغم تقليصها بشكل كبير لميزانية الدفاع، تقديم مئات الملايين من الدولارات لدعم منظومات الدفاع الإسرائيلية ضد الصواريخ. وأشارت صحيفة «هآرتس» يوم أمس، إلى أن الإدارة الأميركية تنوي زيادة المساعدة الأمنية الاستثنائية لإسرائيل لغرض تطوير وشراء منظومات إضافية لاعتراض الصواريخ. وكتبت أن هذا ما يظهره مشروع قانون تمت المصادقة عليه في لجنة تابعة لمجلس النواب الأميركي الأسبوع الماضي.

وتفيد «هآرتس» بأن لجنة الخدمات المسلحة في مجلس النواب الأميركي صادقت الأسبوع الماضي على مشروع قدمه رئيس اللجنة هوارد ماكياون بشأن «قانون صلاحيات الأمن القومي»، وهو قانون ميزانية الدفاع. وبحسب صيغة المشروع، فإن الولايات المتحدة تخصص 268 مليون دولار إضافية في العام 2014 لغرض تطوير منظومتي اعتراض صاروخي، وهو ما يتم بالتعاون بين الولايات المتحدة وإسرائيل، ولغرض تزويد إسرائيل بمنظومات. والأمر يتعلق بمنظومة صواريخ «حيثس 3» المضادة للصواريخ على المدى البعيد، ومنظومة «عصا الساحر» لاعتراض الصواريخ المتوسطة المدى.

وجاء في مشروع القانون أيضاً أنه كان من المقرر أن يخصص 220 مليون دولار في العام 2014 لتمويل شراء بطاريات إضافية من منظومة «القبة الحديدية»، والتي خلافاً لمنظومتي «حيثس» و«عصا الساحر» من تطوير إسرائيلي بحت، ولكن الولايات المتحدة تمول معظم المشروع. وحالياً ينبغي لمشروع القانون أن يقر في لجنة المخصصات في مجلس النواب وفي مرحلة متأخرة ستقدم لمجلس الشيوخ لإقرارها.

وبكلمات أخرى، فإن مجموع الزيادات في المساعدات الأميركية العسكرية لإسرائيل في العام 2014 يبلغ 488 مليون دولار، وهو يشكل إضافة نوعية لمبلغ المساعدة العسكرية السنوية البالغ أصلاً 3,1 مليارات دولار. وكان وزير الدفاع الأميركي تشاك هايجل، الذي زار إسرائيل فور توليه منصبه، قد وعد القادة الإسرائيليين بأنه برغم التقليلات في ميزانية الدفاع الأميركية فإن المساعدات الأمنية إلى إسرائيل، خصوصاً لمنظومات الدفاع ضد الصواريخ، لن تتضرر.

وبحسب المعلق العسكري لـ«هآرتس» عاموس هارثيل، فإن هذه الخطوة تدل على أن إدارة أوباما تتابع إظهار كرم لا مثيل له في المساعدة الأمنية لإسرائيل برغم اختلافها في الرأي مع حكومة بنيامين نتنياهو في ما يتعلق بالمسيرة السياسية مع الفلسطينيين، وشكل المعالجة الضرورية للتهديد النووي الإيراني. وقد أعلنت الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة تخصيص أكثر من مليار دولار فوق المساعدة الأمنية من أجل الإنفاق على تطوير منظومات الاعتراض وشرائها. وهم في جهاز الأمن الإسرائيلي يرون القرار الحالي شهادة أخرى على قوة العلاقة بين الدولتين.

ومعروف أن منظومة الدفاع الجوي الإسرائيلي تسلمت إلى الآن خمس بطاريات من «القبة الحديدية». وبحسب الخطة ستحصل إسرائيل على خمس بطاريات أخرى حتى نهاية السنة المقبلة لتسهيل نشرها أولاً في أرجاء الدولة كلها. وفي نهاية شهر أيار الماضي، وبعد استقرار رأي حكومة نتنياهو على تقليص الميزانية الدفاعية تم بحث أمور، من بينها اقتراح تجميد العمل في منظومة «عصا الساحر» لتوفير النفقات الإسرائيلية على المشروع. ومع ذلك أشير في مداوالات داخلية في وزارة الدفاع إلى أن معنى ذلك إحداث أزمة مع وزارة الدفاع الأميركية التي ما زالت تتفق أموالاً هائلة على المشروع، ولذلك يبدو أن إسرائيل ستراجع عن هذه النية.

تجدر الإشارة إلى أن هذه الزيادة ليست الأولى التي تقدمها أميركا إلى إسرائيل، فضلاً عن المعونة العسكرية المنتظمة. فقد سبق أن قدمت في العامين الأخيرين مبلغ 468 مليون دولار لتمويل نفقات تطوير منظومات صواريخ أو لتمويل شراء إسرائيل لهذه المنظومات. كما أن ميزانية العام 2015 الأميركية تحوي منذ الآن وقبل إقرارها تعهداً بتقديم 175,9 ملايين دولار إلى إسرائيل في هذا الإطار.

السفير، بيروت، 2013/6/11

## 2. عباس: بالرغم من كل الإجراءات الإسرائيلية لم نفقد الأمل بالسلام وسنسعى لتحقيقه

رام الله: استقبل رئيس دولة فلسطين محمود عباس، مساء اليوم الاثنين، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وفد لجنة فلسطين في البرلمان الأردني، برئاسة النائب عطوي المجالي، وعضوية النواب يحيى السعود، وخميس عطية، ورائد الكوز، وعبد علي المحسيري. وأطلع عباس، الوفد الضيف، على آخر مستجدات الأوضاع في الأرض الفلسطينية، وجهود وزير الخارجية الأميركي جون كيري لإحياء عملية السلام. وأشار إلى أن الجانب الفلسطيني ملتزم بتحقيق السلام العادل لإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس على حدود عام 1967.

وقال عباس: 'نحن طلاب سلام، والآن يوجد فرصة تاريخية يجب استغلالها لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، ونحن رغم كل الإجراءات الإسرائيلية لم نفقد الأمل بالسلام، وسنسعى لتحقيقه'. وأضاف: 'إسرائيل تحاول تقليص صلاحيات السلطة الفلسطينية إلى حد ما الأدنى، ولم تلتزم بالاتفاقيات التي وقعت بين الجانبين، لذلك نحن نقول لهم، إذا اخترتم السلام فنحن معكم، ولكن لن نسمح بهذا الوضع أن يستمر'. وأكد الرئيس عباس أن قضية الأسرى حساسة جداً، وهي على سلم أولويات القيادة الفلسطينية، وهناك تركيز كبير عليها من أجل إنهاء معاناتهم وإعادةهم إلى أهاليهم وشعبهم سالمين. وبشأن المصالحة الداخلية، جدد الرئيس استعداده لتشكيل حكومة توافق وطني فور موافقة حركة حماس على إجراء الانتخابات العامة في مدة لا تتجاوز 3 أشهر، مؤكداً أن المصالحة هي مصلحة عليا لشعبنا الفلسطيني. وأشاد سيادته بالعلاقات المميزة التي تربط فلسطين والأردن، مؤكداً وجود التنسيق الكامل والتشاور في كافة القضايا، والدعم الأردني الكبير للقضية الفلسطينية في المجالات كافة. وقال: 'أي خير للأردن هو خير لفلسطين، وأي شر يصيب الأردن يصيبنا، وبالعكس، فنحن شعب واحد في بلدين'. وأضاف: أن الاتفاق الذي وقع مع الملك عبد الله الثاني، الخاص بالأوقاف في مدينة القدس المحتلة، هو اتفاق قديم جرى تجديده، وذلك لحماية المقدسات التي تتعرض لعملية تهويد شرسة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/6/10

## 3. عباس يصدر توجيهاته لجميع السفارات والبعثات الفلسطينية لتكثيف التصويت للمغني محمد عساف

رام الله: أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس توجيهاته إلى جميع السفارات والبعثات الفلسطينية حول العالم من أجل حث الجاليات الفلسطينية والعربية، على دعم المغني الفلسطيني محمد عساف، الذي يشارك في برنامج المسابقات الغنائي "أراب ايدول" الذي تبثه قناة "أم بي سي".

وبحسب ما أوردته وكالة الأنباء الرسمية التابعة للسلطة الفلسطينية؛ فإن الرئيس عباس "أوعز لوزارة الشؤون الخارجية لمتابعة سفارات وبعثات دولة فلسطين بهدف التواصل مع الجاليات الفلسطينية والعربية في العالم،

من أجل حشد الدعم المعنوي والتصويت المكثف لمحمد عساف ابن فلسطين المبدع والملتزم بقضيته، وصوته النابع من أعماق المعاناة، لينعم شعبها بقليل من الفرح".

قدس برس، 2013/6/10

#### 4. أبو ردينة: كيري لم يحدد موعداً لزيارته حتى يؤجلها

عبد الرؤوف أرناؤوط: أكد نبيل أبو ردينة، الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، أن زيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى المنطقة لم تحدد أصلاً حتى يتم تأجيلها، مشيراً إلى أن الجانب الفلسطيني ما زال بانتظار ما سيحمله كيري.

وقال أبو ردينة، "مع إنهاء زيارته للمنطقة مؤخراً أعلن وزير الخارجية الأميركي انه سيعود للمنطقة قريباً ولكن لم يتم تحديد موعد لهذه الزيارة أصلاً حتى يتم الحديث عن تأجيلها".

وأضاف، "ما زلنا بانتظار ما سيحمله وزير الخارجية الأميركي في زيارته المقبلة، وموقف الرئيس محمود عباس واضح وهو انه لا بد من وقف الاستيطان وإطلاق سراح الأسرى حتى يتم الحديث عن جدية من الجانب الإسرائيلي".

الأيام، رام الله، 2013/6/11

#### 5. الحكومة في غزة تنوي تنفيذ حكم الإعدام بحق عدد من العملاء

غزة - رائد لافي: كشف مسؤول أمني كبير في الحكومة المقالة التي تديرها حركة "حماس"، عن نية الحكومة "تنفيذ حكم الإعدام" بحق عدد من المدانين بالتخابر لمصلحة دولة الاحتلال "الإسرائيلي". وقال مدير عام قوى الأمن الداخلي في غزة اللواء صلاح أبو شرح إن الأجهزة الأمنية ألقت أخيراً القبض على عدد من المتخابرين مع الاحتلال، وسيتم تنفيذ حكم الإعدام بحقهم، بعد استكمال الإجراءات القانونية القائمة في القضاء والمحاكم.

وأكد أبو شرح في تصريحات نشرها موقع وزارة الداخلية على شبكة الانترنت، أن لدى الوزارة خطاً واضحة تهدف إلى تجفيف منابع آفة التخابر مع الاحتلال.

الخليج، الشارقة، 2013/6/11

#### 6. الهباش: غزة محتلة كالقدس.. لماذا يسمح بزيارتها "بإذن إسرائيل" للبعث وتحريم زيارة الأقصى؟

رام الله: أكد وزير الاوقاف الفلسطيني محمود الهباش ان المسؤولية اتجاه القدس لا تقف عند حدود فلسطين بل تتجاوزها الى العرب والمسلمين.

ووجه الهباش في حديث لتلفزيون فلسطين نداء الى القادة العرب بان القدس في خطر ويجب التحرك الفعلي والايجابي وليس فقط التنظير السياسي والاعلامي مذكرا بالصرخة التي اطلقها مفتي القدس الحاج امين الحسيني حيال خطورة ما يحاك ضد القدس.

واستغرب الهباش تحريم الشيخ يوسف القرضاوي وبعض العلماء زيارة الاقصى وهي تحت الاحتلال الاسرائيلي مذكرا القرضاوي بانه كيف قبل زيارة غزة باذن اسرائيلي وهي مدينة محتلة كرام الله والقدس حيث لا سيطرة لها لا على حدود ولا بحر ولا سماء والان يحرم زيارة القدس وتحدى الهباش ان يأتي أي عالم دين مسلم بدليل قاطع تؤكد تحريم زيارة المدينة المقدسة.

وكالة سما الاخبارية، 2013/6/11

### 7. الناطقة باسم حكومة الحمد الله تطلب إعفاءها من منصبها

رام الله: طالبت المتحدثة باسم الحكومة، نور عودة، رئيس الوزراء الجديد، الدكتور رامي الحمد الله بإعفاءها من منصبها.

وقالت عودة في تعليق لها على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، اليوم الاثنين: "تشرفت بقاء دولة رئيس الوزراء البارحة وتقدمت له بطلب إعفائي من مسؤولياتي، انطلاقاً من تقديري المهني واحترامي لحق دولة رئيس الوزراء ومجلس الوزراء الموقر في اختيار الفريق الإعلامي الذي سيحمل هذه المسؤولية الحساسة، ويستكمل ما بدأنا من عمل وترسيخ لمؤسسة الإعلام الحكومي المهنية والشفافة".

القدس، القدس، 2013/6/11

### 8. تيسر خالد: رعاية واشنطن الحصرية للعملية السياسية تدمر فرص حلّ "الدولتين"

رام الله - وليد عوض: دعا تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الاثنين الى وقف الرعاية الأمريكية الحصرية للعملية السياسية، لأنها وفرت على امتداد السنوات الماضية تغطية سياسية كاملة للسياسة العدوانية الإستيطانية التوسعية لحكومات اسرائيل وإجراءاتها احادية الجانب ومناوراتها السياسييه بهدف تدمير فرص حلّ الدولتين وفرص التوصل الى تسوية سياسية شاملة ومتوازنة للصراع الفلسطيني . الإسرائيلي على أساس قرارات الشرعيه الدوليه ذات الصلة

وجدد تيسير خالد الدعوة الى مصارحة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، بحقيقة أن الرعاية الأمريكية الحصرية للعملية السياسييه قد شجعت وما زالت تشجع دولة اسرائيل وممارساتها وانتهاكاتها للقانون الدولي وتحديها لإرادة المجتمع الدولي وأن الوقت قد حان لوضع حد لهذه الرعاية الحصرية المنحازة ولنقل ملف التسوية السياسية الى الامم المتحدة.

القدس العربي، لندن، 2013/6/11

### 9. قراقع يطالب البرلمانين الأردنيين بالتدخل لإنقاذ حياة الأسرى الأردنيين

رام الله: طالب وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع الحكومة الاردنية بالتدخل لدى إسرائيل لإنقاذ حياة الاسرى الاردنيين المضربين في سجون الاحتلال.

جاء ذلك خلال لقاء قراقع وفدا من البرلمان الأردني وعددا من الصحفيين الاردنيين وصلوا الضفة في زيارة تضامنية تستمر لمدة أسبوع.

وشرح قراقع للوفد أوضاع الأسرى الأردنيين المضربين عن الطعام منذ الثاني من أيار الماضي، والذين تدهورت أوضاعهم الصحية بشكل كبير ويقعون في مستشفى سجن الرملة.

وطالب قراقع البرلمانين الأردنيين بـ"الضغط على حكومة إسرائيل حتى لا تكون مأساة بحق خمسة أسرى مضربين.

القدس، القدس، 2013/6/11



## 10. أبو مرزوق: على الأطراف المصرية عدم زج الفلسطينيين في خلافاتها

أبدى عضو المكتب السياسي في حركة حركة حماس د. موسى أبو مرزوق، استغرابه من استمرار بعض الأطراف في مصر، الزج بالفلسطينيين بالتدافع السياسي الداخلي فيها، عبر ترويح الإدعاءات والالتهامات الظالمة. ودعا أبو مرزوق عبر صفحته الشخصية الفيسبوك جميع الأطراف في مصر إلى تجنب الفلسطينيين مثل هذه الإدعاءات التي لا تخدم إلا أعداء مصر وشعبها.

فلسطين أون لاين، 2013/6/10

## 11. الرشق ينفي مزاعم فتح بطلب حماس تأجيل حكومة التوافق

حمزة حيمور: كشف عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق أنه ليس صحيحاً ما يقوله الإخوة في حركة فتح بأنّ تأجيل حكومة التوافق تمّ بطلب من حركة حماس.

وأكد الرشق في تصريح صحفي خاص بـ«السبيل» أنّ تشكيل حكومة التوافق كان بيد الأخ الرئيس أبو مازن منذ اللحظة الأولى لإعلان الدوحة، لكنّه أجلّ ذلك لاعتبارات وأسباب لديه.

وأضاف الرشق: «نحن عتبنا على الأخ أبو مازن تأخير تشكيل حكومة التوافق، خاصة بعد أن تمّ تجاوز عقبة مهمة بموافقة حماس على رئاسة الأخ أبو مازن حكومة التوافق وهذه مرونة كبيرة من حماس»، موضحاً أنها تنازل قَدَمته الحركة لمصلحة الشعب الفلسطيني ولتسريع إنجاز المصالحة.

وبيّن القيادي الفلسطيني أنّه في تلك الفترة كانت هناك ضغوط وتهديدات بوقف الدعم المالي عن السلطة إن تمّت المصالحة مع حماس، وفي وقت لاحق تمّ اشتراط إصدار مرسوم الانتخابات متزامناً مع وقت إصدار مرسوم تشكيل الحكومة، على أن تكون مدتها ثلاثة أشهر فقط، مؤكداً أنّ هذه الشروط جديدة تماماً، ولم تكن محل اتفاق بين الطرفين.

وفيما يتعلق بقانون انتخابات المجلس الوطني، قال الرشق: «في الاجتماع الأخير الذي عقد في العاصمة الأردنية عمّان، بقيت هناك ثلاث قضايا مختلف عليها، اتفقنا أن يتم عرضها على الإطار القيادي للمنظمة للاتفاق عليها، ومن ثمّ يتم إصدارها بقرار من اللجنة التنفيذية للمنظمة»، مضيفاً: «لكننا وللأسف الشديد فوجئنا بإقرار تلك القضايا حسب موقف ورأي حركة فتح وبشكل انفرادي في اللجنة التنفيذية؛ الأمر الذي قطع الطريق على التوصل لتوافق من خلال الإطار القيادي الذي تشارك فيه حماس والجهاد، وهذا كله من شأنه تأخير المصالحة».

وختم عزت الرشق بالقول: «إنّ التأخير الحالي للمصالحة سببه انتظار الإخوة في حركة فتح ما ستمخّض عنه جولات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، ومحاولاته تحريك ما يسمّى عملية السلام من نتائج، وإن كان ذلك مضيعة للوقت والجهد، فالمكتوب يُقرأ من عنوانه».

السبيل، عمّان، 2013/6/11

## 12. فتح: تأجيل حكومة التوافق جاء بطلب من حماس

حمزة حيمور: قال المتحدث باسم حركة فتح فايز أبو عيطة إلى أن تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة رامي الحمد الله «لا يؤثر في اتفاق المصالحة، لا سيما أنه لم يجر تغيير جوهرى واستراتيجي للحكومة، وإنما تغييرات اضطرارية جزئية للمرحلة الحالية إلى حين تشكيل حكومة التوافق الوطني».

وأضاف أبو عيطة، في تصريحات نشرتها وسائل إعلام محسوبة على السلطة: «لا يمكن المطالبة بعرض الحكومة على المجلس التشريعي الذي انتهت ولايته منذ فترة»، مشيراً إلى أن حركة فتح كانت تتمنى أن يتم استثمار استقالة رئيس الوزراء السابق سلام فياض، والالتزام بتشكيل حكومة التوافق وفق الاتفاق الأخير بين حركتي «فتح» و«حماس»، «إلا أن تأجيل ذلك لثلاثة شهور جاء بطلب من حركة حماس» - كما قال -  
السبيل، عمان، 2013/6/11

### 13. الحيّة: المصالحة تراوح مكانها بقرار وفيتو أمريكي

غزة- نبيل سنونو: شدد القيادي في حركة حماس د. خليل الحية، على أن "ملف المصالحة الوطنية يراوح مكانه، وأن أي حراك نتحدث عنه هو حراك في اللقاءات دون أشياء حقيقية على الأرض"، مجدداً اتهام حركته لرئيس السلطة محمود عباس بالتسبب في تعثر المصالحة.  
وسألت "فلسطين" الحية عن أي لقاءات جديدة تنوي حركتا فتح وحماس عقدها، فقال: "إن المصالحة تراوح مكانها بقرار وفيتو أمريكي، واستجابة من عباس الذي يأمل بحدوث اختراق في ملف المفاوضات وهذا هو السبب الحقيقي".  
وأكد عدم علمه بأي مواعيد للقاءات جديدة بين الحركتين في القاهرة، مشيراً إلى أن اللقاءات السابقة لم تكن سوى "إجراءات دون أن تجد لها تطبيقاً على أرض الواقع" وأنه لا تقدم يُذكر أيضاً في ملف الحريات بالصفة المحتملة.

وحول اتهام وزير الداخلية المصري الأسبق محمود وجدي، لـ"حماس" بما أسماه "تعاون الحركة مع جماعة الإخوان المسلمين في مصر لاقتحام السجون إبان ثورة 25 يناير/ كانون أول المصرية"، حذّر القيادي في حماس، من أن ذلك يهدف إلى "خلق فجوة بين المقاومة والشعب المصري الذي يحتضنها".

فلسطين أون لاين، 2013/6/10

### 14. مشير المصري: فتح ركلت المصالحة جريا وراء سراب المفاوضات

غزة (فلسطين): اتهم عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة المقاومة الإسلامية مشير المصري حركة "فتح" بعرقلة جهود المصالحة ولم الشمل الفلسطيني مقابل هرولتها وراء ما أسماه بـ "سراب المفاوضات" التي تجددت مع محاولات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الأخيرة.  
وحذر المصري في تصريحات خاصة له اليوم الاثنين (6/10) لـ "قدس برس" من أن هدف الاحتلال من إعادة استئناف المفاوضات إجبار السلطة الفلسطينية على تقديم المزيد من التنازلات عن الحقوق والثوابت الفلسطينية، وقال: "أعتقد أن حركة "فتح" ركلت المصالحة أمام هرولتها باتجاه المفاوضات مع الاحتلال، واستجابتها لتحركات كيري في المنطقة لاستئناف عملية المفاوضات، وهذا ما كانت تحذر منه "حماس" وطالبنا "فتح" بأن تضع المصالحة خيارا استراتيجيا لها وأولوية مطلقة بعيدا عن المزايدات السياسية ذات الصلة بالرغبة في الحصول على الرضى الأمريكي".

قدس برس، 2013/6/10

### 15. "الجبهة الشعبية": كيري ينطلق من مؤسسة تقوم على قاعدة الدعم المطلق لـإسرائيل

غزة- القدس دوت كوم، من محمد الأسطل: أوضح عضو المكتب السياسي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، كايد الغول، أن الإدارة الأمريكية تريد أن تعطي انطباعاً بأنها جادة في إحياء عملية التسوية، لكنها في الوقت ذاته تنطلق من قاعدة الدعم المطلق لإسرائيل، التي يتحدد موقفها في استئناف المفاوضات من دون وقف الاستيطان، معتبراً أن هذا الواقع لن يفضي إلى أي شيء جديد طالما بقيت المواقف الإسرائيلية على حالها.

وقال الغول: "كيري يمثل المؤسسة الأمريكية الرسمية، وهي مؤسسة تنطلق من أسس محددة، تقوم على قاعدة الدعم المطلق لإسرائيل ومواقفها، بصرف النظر عن مدى تعارضها، ومخالفتها للقانون الدولي والشرعية الدولية، وهو أمر مرفوض فلسطينياً، وبالتالي الفشل محسوم مسبقاً".

وأضاف الغول: "الولايات المتحدة تريد أن تترك يد إسرائيل في الاستيطان والتهويد واستكمال الانقضاء على الأرض الفلسطينية، بينما يعتقد العالم أنها تتفاوض مع الفلسطينيين، لكن الواقع أن كل هذا لن يصل إلى نتائج".

وأشار إلى أنه "بينما تدعم الولايات المتحدة المواقف الإسرائيلية، فإنها تحاول الضغط على الفلسطينيين، للعودة إلى المفاوضات، من دون شروط أو أي آفاق نهائية للتسوية"، لافتاً إلى أن الجهود الأمريكية "تعمل على إحداث حالة تكيف لدى الفلسطينيين والعرب، على إجراء مفاوضات من دون التزامات إسرائيلية أو ضمانات أمريكية".

القدس، القدس، 2013/6/11

## 16. قيادي بحماس: حزب الله ليس صاحب قرار فيما يتعلق بوجودنا بلبنان وعلاقتنا معه "فاترة"

أكد القيادي في حركة حماس ووكيل وزارة الخارجية السابق في الحكومة المقالة بغزة أحمد يوسف، أنّ علاقة حركته بـ "حزب الله" أصابها الكثير من الفتور، لافتاً إلى أنّ مشهد العلاقة في هذه المرحلة يعيش حالة من القلق والتوتر، بعد أن تورط الحزب في الصراع الدائر في سوريا، ودخوله للقتال إلى جانب قوات النظام السوري، مشيراً إلى أنّ مشهد الدم السوري والمواطنين المدنيين السوريين الذين يقتلون برصاص "حزب الله" شيء صعب على الناس تقبله.

وفي حديث لمراسل "النشرة" في الأراضي الفلسطينية محمد فروانة، لفت يوسف إلى أنّ "حماس" بحاجة إلى "إيران" و "حزب الله"، لكن سلوك الأخير جرح هذه العلاقة التي كنا نريدها علاقة وطيدة وقوية مع الحزب". وأوضح يوسف أنّ "حزب الله" ليس صاحب قرار فيما يتعلق بوجود "حماس" في لبنان أو عدم وجودها، بعدما تناقلت وسائل الإعلام عن تهديد "حزب الله" لحركة "حماس" بالخروج من لبنان على خلفية قتال عناصر الحركة في مخيم اليرموك في سوريا، وهذا ما نفته الحركة مؤخراً.

## العلاقة مع "حزب الله" أصابها كثير من الفتور

وفي تقييمه لعلاقة الحركة بـ "حزب الله"، لفت يوسف إلى أنّ "العلاقة أصابها الكثير من الفتور، والصورة التي كان يتمتع بها "حزب الله" و "إيران" في المنطقة ككل تأثرت كثيراً خصوصاً بعد دخول "حزب الله" و "إيران" كجزء في الصراع الدائر في سوريا، وهذا شكل صدمة لكثير من الأطراف والجهات التي كانت لها علاقة فيها تقدير واحترام عالي لكل من "إيران" و "حزب الله".

وأعرب يوسف عن اعتقاده بأن الصراع في سوريا صراع شعب يطالب بنوع من الحرية والاستقلال والديمقراطية، وتجاوز سلمي للسلطة واحترام لكرامة الانسان كما حدث في تونس و مصر وليبيا وغيرها، ولكنه رأى أنّ "دخول الايرانيين على هذا الخط لدعم النظام في سوريا أصاب كل محبي "حزب الله" و "إيران" بالإحباط، وكل التفسيرات التي تقدمت فيها أطراف إيرانية و"حزب الله" تفسيرات غير مقبولة لغالبية الجمهور العربي والاسلامي الذي يتفهم أبعاد الثورة السورية، ومطالبها في الانعتاق بعد أن كان طوال أكثر من أربعة عقود تحت نظام بولييسي".

وأكد يوسف أنّ مشهد العلاقة بين "حزب الله" وحركة "حماس" و "إيران" يعيش حالة من القلق والتوتر في هذه المرحلة، وهذا أقل ما يمكن أن يقال في هذا الشأن.

### كنا وما زلنا بحاجة لايران وحزب الله

وردا على سؤال، لفت يوسف إلى أن "حماس" كانت بحاجة لدعم كل القوى والأطراف في المنطقة، والتي تشكل حالة من المفاصلة مع الاحتلال الإسرائيلي، وقال: "نحن كنا وما زلنا بحاجة إلى "إيران" و "حزب الله"، لكن الموقف المبدئي للحركة أن هذا السلوك جرح هذه العلاقة التي كنا نريدها أن تكون علاقة وطيدة وقوية مع الحزب، ولكن انحياز "حزب الله" للنظام ودعم بشار الأسد ودخوله عسكرياً للقتال إلى جانب الجيش السوري أثر على ذلك".

وأعرب يوسف عن اعتقاده بأنّ هذا الأمر أفقده الكثير من المصادقية "وأخرجنا نحن في علاقتنا التي نريدها أن تستمر كعلاقات أخوية في خندق المقاومة والتحدي للاحتلال الإسرائيلي"، لكنه لفت إلى أن "هذا المشهد قضم ظهرنا جميعاً وأن هذه العلاقة أصبحت تشكل فعلاً عبئاً على كل القوى التي أرادت أن تكون في معسكر الممانعة والصمود والوقوف في وجه الاحتلال الإسرائيلي".

وعما إذا كانت "حماس" خسرت "حزب الله"، رأى أن حكماً من هذا النوع مبكر، مكتفياً بالقول أنّ العلاقة أصبحت في أقصى درجات الفتور والاقتراب من "حزب الله" الآن ولأي حركة يجرها أمام الشارع العربي والأمة العربية والإسلامية.

### لبنان سيبقى ساحة مفتوحة للمقاومة الفلسطينية

وفيما أشار إلى أنه لا يدري كيف سينتهي المشهد السوري، أعرب يوسف عن اعتقاده بأنه سيكون من الصعب عودة العلاقة و"حزب الله" متورط بكل هذه الدماء التي سالت على أرض سوريا أو بقي داعماً لهذا النظام، وأى أنه من الصعب أن تعود العلاقة بالشكل التي كانت عليه في السابق، وقال: "نحن مع كل التقدير لما قدمه "حزب الله" في السابق لأجل خدمة الحركة وتوفير تدريبات لعناصرها، وكل الامكانيات التي كان يقدمها "حزب الله" ويحاول أن يساعد فيها المقاومة الفلسطينية، لكن الأعمال بخواتيمها وبالتالي إن مشهد الدم السوري والمواطنين المدنيين السوريين الذين يقتلون برصاص "حزب الله" شيء صعب على الناس تقبله".

وردا على سؤال، أكد يوسف أن قرار الطلب من قيادة "حماس" مغادرة بيروت يرجع للدولة اللبنانية لا لـ"حزب الله"، مؤكداً أن العلاقة وطيدة وطيبة مع الدولة، لافتاً إلى أن الحزب هو أحد القوى الموجودة في لبنان لكنه ليس صاحب قرار فيما يتعلق بوجود "حماس" في لبنان أو عدم وجودها. وجزم أن لبنان سيبقى ساحة مفتوحة للمقاومة الفلسطينية، وقال: "نحن على تواصل دائم كفلسطينيين مع اللبنانيين ونحن نعتبر

أبناء حاضرة واحدة اسمها بلاد الشام، أعتقد أن لبنان يتعامل مع الفلسطيني بهذه الرؤية الأخوية ورؤية أبناء الجيرة الواحدة والوطن الواحد".

النشرة، بيروت، 2013/6/10

### 17. "الشعبية": حكومة "الحمد لله" من نفس مدرسة فياض وتنتهج السياسة ذاتها

غزة (فلسطين): قال عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية جميل مزهر في تصريحات له اليوم الاثنين [أمس] (6/10) أعاد القسم الإعلامي للجبهة نشرها: "وزراء حكومة الحمد لله مجرد موظفين عند السيد أبو مازن، وبالتالي سينفذون سياسته، وسيستمر الحمد لله على ذات النهج والسياسة لأنهم تخرجوا من نفس المدرسة والسياسة، فالحكومة السابقة كانت تعيش أزمنة اقتصادية خانقة وواضحة وهناك تظاهرات واحتجاجات ضد ما يجري في الضفة من غلاء معيشة وارتفاع أسعار وفرض المزيد من الضرائب، بالإضافة إلى جملة من الاشكاليات".

وأكد مزهر أن "حكومة الحمد لله ستظل مرتبطة بشروط الدول الممولة، وستواصل الالتزام باتفاقية باريس الاقتصادية التي كبلت شعبنا الفلسطيني، ولن تحقق أي اختراق على الصعيد الاقتصادي لصالح شعبنا والشرائح الفقيرة والمهمشة والعاطلين عن العمل، والعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بل ستضيف أعباء إضافية عليهم".

ورأى أن حكومة الحمد لله "سيطول عمرها ارتباطاً بعدم وجود إرادة وقرار سياسي عند طرفي الانقسام، لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة، ورسم استراتيجية وطنية موحدة لمواجهة الاحتلال".

قدس برس، 2013/6/10

### 18. "الأخبار": حماس تجهز 200 مسلح في "عين الحلوة" وتعمل على استمالة "الإسلاميين"

آمال خليل - قاسم قاسم: هل بدأت حركة حماس تنفيذ خطة لاستبدال مخيم اليرموك بمخيم عين الحلوة؟ تساؤل أثارته في اليومين الماضيين شائعات تحدثت عن تجهيز حماس أكثر من 200 مسلح في عدد من الأحياء في المخيم، إلى جانب زيارة ممثل الحركة في لبنان علي بركة إلى المخيم ولقائه عدداً من كوادر القوى الإسلامية، لا سيما رئيس الحركة الإسلامية المجاهدة الشيخ جمال خطاب والقيادي في عصابة الأنصار الشيخ أبو طارق السعدي. وما عزز من التساؤلات، ما تردد عن محاولتها توحيد تلك القوى في جبهة واحدة.

وفي هذا الإطار، كشفت مصادر مواكبة أن بركة «التقى مرتين بالسعدي في محاولة منه لاستمالة العصابة إلى جانب حماس». وفي اتصال مع «الأخبار» أوضح السعدي أنه التقى بركة بحضور خطاب، على هامش مناسبة اجتماعية في المخيم تخص أحد كوادر الحركة، لافتاً إلى أن بركة دعاها إلى زيارة قصيرة لمكتب الحركة في المخيم خلالها، أطلعها بركة على لقاءات متعددة بين حماس وحزب الله تضمنت نقاشات حول موقف الطرفين من الأزمة السورية.

وحول ما تردد عن محاولات لاستمالة العصابة وإغرائها بالمال والسلاح، أعلن السعدي عن لقاء قريب ببركة مجدداً، لافتاً إلى أن «الجميع يراهن على العصابة ويحاول جرّها إلى جانبه». لكنه شدد على «مبادئ العصابة الثابتة ولوائها الثلاث: لا للاقتتال اللبناني - الفلسطيني ولا للاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني ولا للاقتتال السني . الشيعي».

أما بركة فقد نفى في اتصال مع «الأخبار» كل الشائعات التي تحدثت عن مخططات مزعومة لحماس في المخيمات، مشيراً إلى أن الحركة منفتحة على كل الأطراف. كلام بركة وغيره من مسؤولي حماس لا يقنع خصومهم الفتحاويين. فحماس كانت في ما مضى تشكل الغطاء السياسي لإسلاميي عين الحلوة، كما كانت في مرحلة معينة تدعمهم بالمال، بحسب ما يشير مسؤولون فلسطينيون.

بالطبع لا يوجد لحماس مراكز يحرسها مسلحون كما باقي الفصائل الفلسطينية، إلا أن مسؤولي غريمتها، حركة فتح، يتحدثون عن كون حماس ستتشبه بغيرها. ويصل الفتحاويون في أحاديثهم عن حماس إلى حد القول إن حماس تريد إنشاء مجموعة مسلحة تضم مقاتلي «بلال بدر، القريب من جبهة النصرة، إضافة إلى العشرات من عناصرها الذين كانوا في مخيم اليرموك السوري وانتقلوا إلى لبنان». ويقول مسؤولون فتحاويون إنهم بدأوا العمل من أجل «تطويق تحركات حماس».

ولأجل ذلك، أبدوا استعدادهم للتوافق مع خصومهم السابقين، من الإسلاميين، عارضين توقيع وثيقة تفاهم يوقع عليها القيادي الفتحاوي البارز محمود العيسى (الملقب بـ«اللينو»)، وممثل عن عصابة الأنصار، وتوفيق طه (المحسوب على الإسلاميين المقربين من تنظيم القاعدة)، والشيخ أسامة الشهابي (أمير من بقي من «فتح الإسلام»).

وتنص الورقة على منع استهداف الجيش اللبناني، كما يمنع استهداف قوات اليونيفيل في الجنوب، إضافة إلى عدم المشاركة في أي اقتتال لبناني. لبناني. يشار إلى أنه خلال الأسبوعين الماضيين، وقبل استعادة الجيش السوري وحزب الله السيطرة على مدينة القصير، كانت الفصائل تعمل على إخراج بلال بدر من المخيم، ومساعدته في الوصول إلى القصير، لكن ما جرى في المدينة السورية أجهض هذه المساعي.

الأخبار، بيروت، 2013/6/11

## 19. "الجهاد": هذا هو الوقت المناسب لاستعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام

ألقى الشيخ خالد البطش القيادي في حركة الجهاد كلمة في فعاليات المؤتمر التوحيدي للهيئة الوطنية للمتقاعدين العسكريين بمحافظة غزة، أكد خلالها أن المناضلين لا يتقاعدون ولا يتعبون وهذا ما ينبغي أن يكون حاضراً في ثقافة أبناء شعبنا في هذه المرحلة التي تحتاج لمواجهة الاحتلال والتي أصابها العوجاج جراء الانقسام.

وقال إن أعضاء المؤتمر هم جزء من التاريخ ورسوموا بالبنادق جغرافية فلسطين ولهذا من الضروري توحيد مؤسستهم لاتخاذ خطوات إلى الأمام لأن إدارة المعركة مع الاحتلال متواصلة وتنتهي لصالح شعبنا وحقوقه العادلة.

وأشار إلى أن هذا الوقت هو المناسب للتوحد واستعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام الذي بعثرنا وأضاع سنوات من عمرنا ولهذا يتطلب إنهاء هذا الملف مشيراً إلى دور الهيئة الوطنية للمتقاعدين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/11

## 20. نتنياهو: سواصل الاستيطان بالقدس حتى بوجود المفاوضات

قال رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إن دولته العبرية ستواصل البناء في القدس بغض النظر عن 'المفاوضات'.

وأضاف ننتياهو أمام أعضاء كتلة الليكود في الكنيست، اليوم الإثنين، أن الولايات المتحدة لم تطلب من (إسرائيل) وقف البناء في القدس 'كانت هناك فترات تكتيكية لوقف مؤقت للبناء، في حي رمات شلومو، لكن ليس ذلك ما يمنعنا من التوصل إلى اتفاق'.  
وكانت عضو الكنيست الإسرائيلية تسيبي حوطوبيلي عن حزب 'الليكود'، طلبت من ننتياهو تفسيراً حول تأجيل زيارة كيري للمنطقة.

فلسطين أون لاين، 2013/6/10

## 21. ننتياهو: "إسرائيل" ستردّ على أيّ هجمات انطلاقاً من سورية

(وكالات): أعلن رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين ننتياهو، أن المبدأ الذي يوجه سياسته حيال الحرب الدائرة في سوريا، هو أن كل من يهدد أو يشن هجمات ضد "إسرائيل" فإنها ستهاجمه.  
وقال ننتياهو خلال اجتماع للجنة الخارجية والأمن التابعة لـ "الكنيست الإسرائيلي"، أمس، إن المبدأ الذي يوجه "إسرائيل" هو أن كل من يهدد بشن هجمات ضدها أو يشن هجمات عليها .. "ستتم مهاجمته".  
وأضاف "نشاهد شرق أوسط جديداً وهو هائج وعاصف وقابل جداً للاشتعال، وهذا ينطبق بشكل خاص على الحدود الشمالية مع سوريا، ونحن نعمل أمام هذه التطورات بصورة مسؤولة وبرجاجة الرأي وبحزم".

الخليج، الشارقة، 2013/6/11

## 22. ليبرمان للاتحاد الأوروبي: موقفكم من حزب الله نفاق ولم يعد ملائماً تدخلكم في عملية السلام

ذكرت السفير، بيروت، 2013/6/11، عن حلمي موسى، أن رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست أفيغدور ليبرمان، انتقد في رسالة وجهها أمس إلى وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون، عدم إدراج الاتحاد «حزب الله» على قائمة الإرهاب الأوروبية. وأشار على وجه الخصوص إلى أن ذلك يعتبر نوعاً من النفاق الصارخ، خصوصاً إذا قورن بالموقف الذي اتخذته مجلس وزراء مجلس التعاون الخليجي قبل أيام.

وكتب ليبرمان أن «عدم إدراج تنظيم إرهابي يدعو ويعمل للقتل والكراهية على قائمة الاتحاد الأوروبي لمنظمات الإرهاب، هو نفاق صارخ... والسؤال المطروح هو ما المطلوب من أجل إدخاله عدا الوقائع المعروفة... فمثل هذا القرار لا يرسل فقط رسالة صفر تسمح تجاه نشاطات هذه المنظمة، وإنما أيضاً سيحول دون القدرة على جمع التبرعات وحشد الدعم في أرجاء أوروبا».

ورفض ليبرمان فكرة التمييز بين الذراع العسكري والذراع السياسي لـ «حزب الله» حيث تصل التعليمات للذراعين من أمين عام واحد هو السيد حسن نصر الله. وقال إنه (نصر الله) «يوصل القيام بدور خطير حيث يساعد الرئيس بشار الأسد في سوريا على قتل شعبه، كما النظام الإيراني في قمع التظاهرات في العامين 2009 و2010، وهو يعمل في سيناء واليمن». واعتبر أن اغتيال الحريري «ومؤامرات أخرى في الشرق الأوسط قادت البحرين ومصر إلى تصنيف حزب الله كتنظيم إرهابي»، مشيراً إلى أن إسرائيل تدرك مخاطر «حزب الله» ووزارة الدفاع الأميركية قدرت امتلاكه لترسانة من 30 ألف صاروخ وهاون تهدد مراكز السكان في إسرائيل.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2013/6/11، أن ليبرمان هاجم الاتحاد الأوروبي واتهمه بـ«التلون» وقال إن هذا الاتحاد فقد مصداقيته ولم يعد ملائماً للتدخل في عملية السلام، بعد رفض الاتحاد مقترح ضم حزب الله اللبناني في لائحة التنظيمات الإرهابية في العالم.

وقال ليبرمان، الذي كان يتحدث وإلى جانبه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس، في لجنة الخارجية والأمن بالكنيست، إن «إسرائيل تعيش في منطقة عاصفة وفي أوقات عاصفة، لكن ما يقلقني أكثر الوضع الدولي، فالقرار الذي اتخذته مجلس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في الرابع من الشهر الحالي برفض اعتبار حزب الله تنظيمًا إرهابيًا، رغم التقارير التي طرحت على طاولته، يثير القلق الشديد»، وتابع قائلاً: «في هذه التقارير أدلة واضحة على أن حزب الله متورط في اغتيال رفيق الحريري (رئيس حكومة لبنان الأسبق) وفي العملية الإرهابية ببورغاس في بلغاريا وفي محاولات إرهابية بقبرص. لكن الأوروبيين لا يتمتعون بالشجاعة والصدق الذاتي إزاء ذلك ويفضلون دفن رؤوسهم في الرمل».

### 23. يوفال شتاينتس: الغلبة في الصراع في سورية قد تكون للأسد

السفير - رويترز: أعلن وزير الاستخبارات والشؤون الإستراتيجية الإسرائيلي يوفال شتاينتس، أمس، أن الغلبة في الصراع في سوريا ربما كانت من نصيب الرئيس السوري بشار الأسد. وعلى الرغم من أن أعضاء آخرين في الحكومة الإسرائيلية سرعان ما اتصلوا من هذا الرأي فإنه يعكس الصعوبات التي تواجه إسرائيل والدول الغربية في التكهن بمصير سوريا.

وقال شتاينتس، ردا على سؤال عما إذا كانت النجاحات التي حققتها القوات السورية مؤخرا في مواجهة المسلحين إيذانا بانتصار الأسد، «كنت أفكر دائما في أن اليد العليا ربما كانت في النهاية للأسد بدعم قوي من إيران وحزب الله، وأعتقد أن هذا ممكن، وكنت أعتقد منذ فترة طويلة أن هذا ممكن». وأضاف إن الحكومة السورية «ربما لا تبقى فحسب بل وربما تستعيد أراضٍ» من المسلحين. ورفض الإدلاء بمزيد من التصريحات بشأن احتمال انتصار القوات السورية، مستشهدا بسياسة إسرائيل في عدم التدخل في شؤون سوريا. وتابع «من مصلحته (الأسد) ألا يستقزنا على نحو يدفعنا للتدخل».

ولقيت تصريحات شتاينتس فتورا لدى وزارتي الدفاع والخارجية. وقال دبلوماسي إسرائيلي «هذا موقف شتاينتس الشخصي بناء على ما بلغه من معلومات، أو بالأحرى فلنقل معلومات خاطئة». وقال المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية مارك ريغيف إن شتاينتس كان يتحدث عن نفسه وإن الحكومة الإسرائيلية ليس لها موقف رسمي بشأن احتمالات مصير الأسد.

السفير، بيروت، 2013/6/11

### 24. دانون: حلّ المسألة الفلسطينية ضمن ترتيب إقليمي يشمل الأردن ومصر

تل ابيب - وكالات: صرح نائب وزير الدفاع الإسرائيلي داني دانون بأن إسرائيل سوف تسعى لفرض سيادتها على معظم الضفة الغربية بينما سيتم التوصل إلى حل للمسألة الفلسطينية فقط كجزء من ترتيب إقليمي يشمل الأردن ومصر.

وقال دانون إنه بينما تتطلع إسرائيل إلى الاحتفاظ بالسيطرة على أكبر مساحة من الضفة الغربية قدر المستطاع، فإنها سوف تسعى لمشاركة مصر والأردن في تحديد الوضع النهائي للفلسطينيين، بحسب صحيفة 'جيزوراليم بوست' الإسرائيلية في موقعها الإلكتروني.



وأضاف دانون في تصريحات للشبكة التلفزيونية الرسمية للكنيست: 'رؤيتي تشمل شراكة حقيقية مع مصر والأردن والفلسطينيين'.

القدس العربي، لندن، 2013/6/11

## 25. "يديعوت": يعلنون يتبرأ من نائبه بعد تصريحاته حول الدولة الفلسطينية

(يو بي آي): كشفت تصريحات نائب وزير الحرب الإسرائيلي داني دانون، بأن حزب الليكود والحكومة "الإسرائيلية" يعارضان قيام دولة فلسطينية، عن توتر بينه وبين وزير الحرب موشيه يعلون، الذي أعلن أنه يتبرأ من نائبه، نظراً للضرر الذي تسببه هذه التصريحات للدبلوماسية "الإسرائيلية" في العالم. ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أمس، عن يعلون قوله، خلال محادثة مغلقة مع شخصية "إسرائيلية" رفيعة المستوى، في أعقاب نشر تصريحات دانون أمس، "لقد رفعت مسؤوليتي عنه، ولا تلوموني".

الخليج، الشارقة، 2013/6/11

## 26. نواب اليمين بالكنيست تطالب بمحاكمة زحالقة بتهمة تحريض الشباب لرفض الخدمة المدنية

شن أعضاء كنيست من أحزاب اليمين المتطرف، هجوماً على النائب د. جمال زحالقة، رئيس كتلة التجمع البرلمانية، أثر دعواته الجماهير العربية لرفض مشروع الخدمة المدنية، وذلك خلال مشاركته في المؤتمر الوطني لمناهضة الخدمة المدنية والعسكرية وكافة أشكال التجنيد، الذي عقد في الناصرة السبت الفائت. ورد زحالقة على حملة التحريض قائلاً: "حملة التحريض المسموم من قبل أوباش اليمين الفاشي هي بحد ذاتها دليل على تأثير وصدق الموقف".

واتهم نواب اليمين، وهم من الائتلاف الحكومي، النائب زحالقة بتحريض الشباب العرب لرفض الخدمة المدنية. وقالت نائبة وزير المواصلات، تسيبي حوطوبلي من حزب (الليكود بيتينو): "زحالقة يوعظ العرب أن يأكلوا مجاناً، ويعلمهم الاخذ والحصول على شيء دونما منحهم مقابل للدولة". أما رئيس لجنة العمل والرفاه والصحة البرلمانية، عضو الكنيست حاييم كاتس (الليكود بيتينو)، فقد ثارت حفيظته على دعوة زحالقة وقال: "أقوال زحالقة هي تحريض أهوج، وتؤكد أن لا مكان له في الكنيست، مؤسف جدا ان يستغل زحالقة منصبه الجماهيري لصالح التفرقة وخلق صراع بدلا من محاولته التقريب بين المجتمعين".

من جهتها أعلنت عضوة الكنيست شولي موعلم من حزب "البيت اليهودي"، اليميني المتطرف، عن نيتها التوجه للمستشار القضائي للحكومة، ومطالبته في الإيعاز للشرطة بفتح تحقيق ضد النائب جمال زحالقة، بشبهة التحريض ضد الشباب العرب، الراغبين بالانخراط في "الخدمة المدنية"، وذلك بناء على أقواله في مؤتمر مناهضة الخدمة المدنية في الناصرة.

فلسطين أون لاين، 2013/6/10

## 27. اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع تصادق على قانون "مكافحة الارهاب"

السبيل: صادقت اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع في الحكومة الإسرائيلية على مشروع قانون "مكافحة الارهاب" الذي تقدمت به وزيرة القضاء تسيبي لفني من حزب "الحركة"، رغم الانتقادات الدولية الحادة، وذلك حسبما ذكرته صحيفة هآرتس الصادرة اليوم الاثنين.

وأعد القانون حسب لفني ليكون بديلاً لقانون الطوارئ الذي أقر عام 1945 المعمول به حالياً في إسرائيل، من أجل تنظيم الصلاحيات المطلوبة لأغراض احباط النشاطات الإرهابية، وعمليات التحقيق بتهم الخروقات الأمنية.

وسيمس قانون "مكافحة الارهاب" بحقوق الانسان، من خلال منح الصلاحيات لتنفيذ اعتقالات ادارية، وتوسيع مصطلح "أعمال ارهابية"، و"منظمات ارهابية" عن طريق تحديد أن الارهاب ليس مقصوراً على الضرر الجسدي أو النفسي، حسب ما أكدته منظمات حقوق الانسان، والهيئات السياسية الدولية. وحدد القانون أن من يظهر تضامنه وتأييده لمنظمة ارهابية، أو رفع رايتها، وحمل شعارها، ودعمها عن طريق التمويل المالي، يعاقب بالسجن لمدة ثلاث سنوات.

ومدد قانون " مكافحة الارهاب " فترة الاعتقال للمحكومين بالسجن المؤبد من 30 سنة إلى 40 سنة، والسماح باعتقال الأشخاص دون الحاجة لمثولهم أمام القاضي لمدة 96 ساعة، ومنعهم من لقاء محاميهم لمدة 30 يوماً.

وفي تعليقها على المصادقة على قانون " مكافحة الارهاب "، قالت رئيسة حزب ميرتس اليساري زهافا غلاون: "قررت الحكومة الإسرائيلية من خلال المصادقة على هذا القانون خرق حقوق الانسان تحت مسمى النضال ضد الارهاب، وهذا القانون باطل وغير مقبول، لأنه يمنح إسرائيل صلاحيات صارمة لاعتقال أشخاص واحتجازهم ادارياً، وتحديد حرية حركتهم، وتحويل الأشخاص والمنظمات التي تحافظ على القانون إلى ارهابيين".

السبيل، عمان، 2013/6/11

## 28. "جبروزاليم بوست": خلافات ائتلاف نتياهو مرشحة للتصاعد

بيت لحم: وبخ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وزراء حكومته وطالبهم بوضع خلافاتهم جانباً والعمل بهدوء كفريق واحد. وقالت صحيفة «جبروزاليم بوست» ان نتانياهو حضهم خلال اجتماع لمجلس الوزراء الاحد، على وضع خلافاتهم جانباً من أجل مواجهة التحديات على الصعيدين الامني والسياسي، مضيفاً: «مواطنو إسرائيل اختارونا كي نقوم بمهمات كبيرة، وليس الصراع على مصالح سياسية ضيقة». وأشار إلى أنه منذ تشكيل حكومته في آذار (مارس)، حققت العديد من الإنجازات، بما في ذلك تمرير موازنة الدولة في مجلس الوزراء، وما يسمى بـ «الأجواء المفتوحة» وغيرها من القضايا. لكن من المنتظر ان تتصاعد الخلافات داخل الائتلاف الحكومي في إسرائيل خلال الاسابيع المقبلين، خصوصاً إذا ما كشف وزير الخارجية الاميركي جون كيري عن خطة سياسية جديدة لاستئناف المفاوضات تمهيداً لإقامة دولة فلسطينية. وسيضاف هذا الخلاف المتوقع إلى جملة الخلافات داخل ائتلاف نتانياهو حيث يحتدم الجدل بشكل مكثف على الموازنة، ومسائل الدين والدولة، وكيفية تغيير النظام الانتخابي.

الحياة، لندن، 2013/6/11

## 29. "هارتس": السفير الإسرائيلي السابق في الأردن يطالب حكومته بتزويد الأردن بالغاز

دعا السفير الإسرائيلي السابق في الأردن عيران عيران حكومته إلى تصدير الغاز بشكل فوري إلى الأردن، لمساعدته في التغلب على نقص مصادر الطاقة، بحسب ما أوردت صحيفة هارتس اليوم الاثنين. وقال عيران في مؤتمر لمعهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل ابيب إن اخفاق حكومته بتزويد الأردن بالطاقة

يقع في اطار اخفاق السياسيين في توظيف مصادر الطاقة لخدمة الاغراض السياسية والاستراتيجية، وأضاف ان الأردن على وشك الانهيار الاقتصادي، بحسب الصحيفة. وأوردت الصحيفة اشارة عيران إلى حاجة الاردن الماسة للغاز اثر استضافة 650 الف لاجيء سوري، حيث ستزيد حاجته للغاز في السنوات القادمة إلى نحو 5 مليار متر مكعب في السنة. وأفادت هارتس قوله "من الناحية الاستراتيجية لدينا مصلحة باستقرار الأردن وعدم تهديده من قبل اللاجئين"، و"علينا ربط الأردن بشبكة الأنابيب الإسرائيلية"، منوهاً إلى امكانية ان تشكل اكتشافات الغاز في البحر الأبيض المتوسط قبالة السواحل الإسرائيلية والفلسطينية واللبنانية، مصالح مشتركة.

فلسطين أون لاين، 2013/6/10

### 30. وزارة الصحة في إسرائيل: ارتفاع عدد المصابين في "الإيدز" خلال سنة 2012

عمان- بترا: أظهرت معطيات حديثة نشرتها وزارة الصحة في «إسرائيل» ارتفاعاً قياسياً بالمصابين بفيروس نقص المناعة المكتسبة «الايذز» خلال العام 2012، حيث وصل عدد المصابين إلى 449 حالة منذ اكتشافه في ثمانينيات القرن الماضي، وفقاً لما ذكرته أمس الاثنين صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية. ونقلت «هآرتس» عن وزارة الصحة الإسرائيلية ان عدد حاملي فيروس الايدز في «إسرائيل» ارتفع بنسبة 11 في المئة في العام الماضي مقارنة بالعام 2011، وان غالبية حاملي الفيروس تتراوح اعمارهم بين 31-40 عاماً، والأكبر سناً عمره 92 عاماً، وان هناك اربعة اطفال من بين المصابين بالفيروس.

السبيل، عمان، 2013/6/11

### 31. وزارة الرفاه الإسرائيلية: ارتفاع حوادث الاعتداء والتكيل بالمسنين الإسرائيليين

رصدت وزارة الرفاه الاجتماعي في الحكومة الإسرائيلية ارتفاعاً حاداً في عدد حوادث الاعتداء والتكيل بكبار السن، من قبل ذويهم أو المسؤولين عن رعايتهم، في مؤشر على مدى التفكك الاجتماعي في الدولة العبرية. ويستدل من معطيات نشرتها الوزارة ومنظمة "جوينت"، اليوم الاثنين، أن ارتفاعاً حاداً سجل خلال السنوات الأربع الاخيرة على عدد الاحداث التي تعرض فيها مسنون للتكيل الجسدي او النفسي من جانب أبناء عائلاتهم وآخرين.

وأضاف التقرير أن نحو خمسة آلاف مسن اشتكوا خلال العام المنصرم (2012) على مثل هذه الممارسات ضدهم. وقال بعضهم إن أبناء عائلاتهم أو أقربائهم وضعوا يدهم على حساباتهم في البنوك رغماً عنهم

فلسطين أون لاين، 2013/6/10

### 32. "هآرتس": إسرائيل تباع عتاداً عسكرياً لمصر والجزائر والمغرب والإمارات وباكستان

ع48رب: كشفت تقارير رسمية للحكومة البريطانية، ان إسرائيل باعت في السنوات الخمس الماضية عتادا عسكرياً لأربع دول عربية، هي مصر والجزائر والمغرب والامارات العربية اضافة إلى الباكستان. صحيفة "هآرتس" أوردت النبأ في موقعها على الشبكة، اليوم الثلاثاء، استناداً إلى تقرير مكتب الأشغال والتطوير والتجديد التابع للحكومة البريطانية والذي يراقب الصادرات الأمنية وينشر تقارير دورية حول تصاريح بيع الاسلحة والعتاد العسكري والمنتجات المدنية التي تستدعي المراقبة بسبب امكانية تحويلها إلى استعمالات عسكرية.

التقرير أشار انه في الفترة الواقعة بين 2008 وحتى 2012 عالجت السلطات البريطانية مئات الطلبات الإسرائيلية لشراء معدات عسكرية لاستعمال الجيش الإسرائيلي أو لدمجها في المنظومات التي تصدرها إسرائيل إلى دول العالم الثالث وانه من بين هذه الدول، الدول العربية الأربع سألقة الذكر اضافة إلى باكستان.

عرب 48، 2013/6/11

### 33. الإحصاء المركزي الإسرائيلي: الاستيطان يتضخم 176% خلال الربع الأول من 2013

رام الله - البيان - وكالات: أظهرت بيانات إسرائيلية ارتفاع نسبة البناء الاستيطاني في الربع الاول من العام الحالي إلى 176 في المئة في الوقت الذي استؤنف فيه البناء في اكبر مستوطنتين في الضفة الغربية وهما «بيتار ايليت» و«مودين ايليت» بعد توقف شبه تام خلال السنوات الثلاث الاخيرة، تزامنا مع تأكيد مجلس حقوق الانسان ان عمليات توسيع المستوطنات تمثل تهديدات أساسية لحق الفلسطينيين في تقرير المصير.

وقال مكتب الاحصاء المركزي الإسرائيلي انه خلال الشهور الثلاثة الاولى من العام الحالي بدأ العمل لبناء 865 منزلا جديدا في الضفة الغربية، من بينها 265 في «بيتار ايليت» و 341 في «مودين ايليت»، بحسب صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية على موقعها الالكتروني.

ومقارنة بالربع الاول للعام الماضي، بدأ العمل بشأن 313 منزلا جديدا للمستوطنين من بينها 12 في «بيتار ايليت» و 26 في «مودين ايليت». وتقع المستوطنتان بالقرب من خطوط ما قبل عام 1967 ومن المحتمل ان تصبح المستوطنتان جزءا من إسرائيل في اي اتفاق بشأن الوضع النهائي مع الفلسطينيين. تأتي بيانات مكتب الاحصاء في الوقت الذي يدفع فيه وزير الخارجية الاميركي جون كيري بمبادرة دبلوماسية جديدة لاحياء المحادثات الإسرائيلية الفلسطينية المباشرة المجمدة منذ شهر ديسمبر عام 2008.

البيان، دبي، 2013/6/11

### 34. مصدر إسرائيلي: نظام الأسد ينسق معنا حول معبر القنيطرة لكنه فاجأنا بإدخال دبابات

تل أبيب: في أعقاب الاتهامات التي ترددت في إسرائيل ودول الغرب التي تتهم حكومة بنيامين نتنياهو بتأييد نظام بشار الأسد في سوريا، سربت مصادر حكومية ما وصفته بأنه «حقيقة ما جرى» من تنسيق بين البلدين عند سيطرة المعارضة السورية على معبر القنيطرة الحدودي في الجولان الأسبوع الماضي. فاعترفت بوجود التنسيق، لكنها قالت إن «إسرائيل لم تعرف مسبقا بأمر دخول دبابات سوريا، ولذلك، فقد احتجت وراحت تهدد بالتدخل إذا لم تتسحب» تلك الدبابات.

وروت هذه المصادر أمس قصة هذا التنسيق في البداية للمحرر العسكري لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، ثم عممتها لبقية وسائل الإعلام، وجاء فيها أنه «على أثر سيطرة قوات المعارضة السورية على معبر القنيطرة، بادرت قوات النظام السوري بالاتصال مع الجانب الإسرائيلي بواسطة القوات متعددة الجنسيات التابعة للأمم المتحدة، وأبلغتها بأنها تنوي القيام بهجوم مضاد لتحرير المعبر وبأن هذا سيتطلب تحركات واسعة للقوات السورية في المنطقة وإدخال قوات قتالية مسلحة، بما يتعارض ونص اتفاقية فض الاشتباك الموقعة بين البلدين في سنة 1974، وأن هذا التحرك موجه فقط ضد قوات المعارضة وليس ضد إسرائيل».

وأضافت المصادر الإسرائيلية قائلة إن رد قائد قوات الجيش الإسرائيلي على البلاغ السوري «لم يتضمن اعتراضاً على دخول هذه القوات»، أي أن إسرائيل وافقت على دخول السوريين رغم تعارض ذلك مع نصوص الاتفاقية. ولكن إسرائيل فوجئت بأن خمس دبابات وعدة مجنزرات رافقت مقاتلي قوات النظام، وهذا الأمر لم يكن واضحاً في الطلب السوري. فاحتجت إسرائيل فوراً على الأمر وبنفس القنوات (أي عبر القوات الدولية) وطالبت بإخراج الدبابات وهددت بأنها سترد على أي قذيفة تطلق من هذه الدبابات وتصل إلى المنطقة التي تسيطر عليها إسرائيل في الجولان حتى لو تم ذلك بالخطأ. كما توجهت وزارة الخارجية الإسرائيلية باحتجاج رسمي لدى الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، وطرحت الموقف نفسه. وحسب المصدر، فإن السوريين ردوا بأنهم توجهوا بطلب لإدخال الدبابات، لكن يبدو أن قوات الأمم المتحدة تأخرت في نقل الطلب، وأكد النظام أنه يدخل هذه الدبابات والمجنزرات فقط لبضع ساعات ولن تكون موجهة نحو إسرائيل بأي شكل من الأشكال.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/6/11

### 35. استشهاد 11 فلسطينياً في سورية خلال أسبوع

غزة- القدس دوت كوم- خاص: استشهد 11 فلسطينياً في سورية، منذ يوم الثلاثاء الماضي، جراء استمرار عمليات القصف والهجمات التي تستهدف المخيمات الفلسطينية. وقالت مصادر خاصة لـ القدس دوت كوم، يوم الاثنين: أن الشهداء سقطوا خلال القصف الذي استهدف مخيم سبينة بدمشق، مخيم اليرموك، وحي المزة بدمشق.

القدس، القدس، 2013/6/11

### 36. مركز أسرى فلسطين: الأسرى الإداريون يقررون خوض "إضراب تاريخي" عن الطعام

رام الله - "الأيام": أكد مركز أسرى فلسطين للدراسات أن الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال بدؤوا أمس الإضراب المفتوح عن الطعام احتجاجاً على تصعيد سياسة الاعتقال الإداري، والتعميد الإداري المتجدد والمتعاقب بحقهم دون تهم أو أدلة، والذي تصاعدت وتيرته في الشهور الأخيرة. وأوضح المدير الإعلامي للمركز، رياض الأشقر في بيان صحفي أمس، بأن الأسرى الذين يخضعون للاعتقال الإداري في سجون الاحتلال قرروا بعد مشاورات استمرت شهوراً خوض إضراب تاريخي عن الطعام بشكل جماعي من أجل تحجيم سياسة الاعتقال الإداري، وأوضح أن الإضراب سيبدأ بأربعة أسرى ثم سيتدرج ليصل إلى كافة الأسرى الإداريين الذين يبلغ عددهم حوالي 200 أسير إداري، ويتواجد معظمهم في سجن النقب الصحراوي، ومن بينهم عشرة من نواب المجلس التشريعي.

الأيام، رام الله، 2013/6/11

### 37. "الهيئة الإسلامية المسيحية": الحقائق التلمودية تفرض واقع تهويد المدينة المقدسة

رام الله: حذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات أمس من شروع سلطات الاحتلال في تنفيذ المخطط الاستيطاني الخاص بـ"الحديقة التوراتية" على أراضي العيسوية والطور بالقدس المحتلة،

مؤكدَةً مضي إسرائيل بفرض أمر واقع على الأرض يسبق كافة الاتفاقيات والالتزامات، وهو ما يرفضه الفلسطينيون، منددةً بالوقت ذاته بالاستيطان الذي يعد أخطر أشكال الاستعمار. وأشارت الهيئة إلى أن هذه الحقائق والمباني التلمودية التي أصبحت تظهر بشكل لافت وكبير في الآونة الأخيرة، ما هي إلا اللمسات النهائية لإقامة الهيكل المزعوم، فهذه المتاحف والمنشآت مرافق لهيكلهم تبنى وتشيد على مرأى العالم أجمع في قلب مهد الديانات مسرى محمد وقيامه المسيح عليهما السلام.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/11**

### 38. عبد الستار قاسم: المصالحة بعيدة بسبب التناقض بين المقاومة والتنسيق مع "إسرائيل"

نادية سعد الدين: اعتبر المحلل السياسي عبد الستار قاسم أن "الكيان الإسرائيلي ليس معنياً الآن بالمفاوضات التي انتهى دورها بالنسبة إليه منذ العام 1993 (اتفاق أوسلو)، بينما يستخدمها اليوم لإضاعة الوقت وفرض الوقائع على الأرض". وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "المفاوضات لم تتوقف بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في ظل تنسيق أمني مشترك يشكل الأولوية بالنسبة للاحتلال". واعتبر أن ذلك يأتي على حساب المصالحة الوطنية، التي استبعد تحقيقها في الأجل القريب على الأقل، إزاء وجود "برنامجين متناقضين في الساحة الفلسطينية بين المقاومة والتنسيق مع الاحتلال".

**الغد، عمان، 2013/6/11**

### 39. سلطات الاحتلال تتراجع عن إقامة مشروع مجمع للمحاكم فوق مقبرة في القدس

السبيل: قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث الاثنين إنها تلقت رسالة من مكتب عضو الكنيست جمال زحالقة تشير إلى أن وزارة القضاء الإسرائيلية ردّت عبر رسالة جوابية على الاستجواب الذي قدمه الأخير، تفيد بإبطال مشروع إقامة مجمع للمحاكم الإسرائيلية على أرض مقبرة مأمّن الله في مدينة القدس المحتلة. وأضافت المؤسسة في بيان أن "حيثيات الرسالة التي وصلت لمكتب زحالقة من وزيرة القضاء تسيبي ليفني تؤكد وجود مقترح في الماضي لإقامة مجمع للمحاكم على أرض المقبرة، غير أن هذا المشروع تم إلغاؤه، ونوّهت وزارة القضاء إلى أن الإجابة على الرسالة جاءت من إدارة المحاكم الإسرائيلية".

**السبيل، عمان، 2013/6/10**

### 40. أكثر من 500 مستوطن يقتحمون قبر النبي يوسف في نابلس

نابلس - الحياة الجديدة - رومل السيوطي: اقتحم مئات المستوطنين اليهود فجر أمس قبر يوسف القريب من مخيم بلاطة شرقي نابلس، وأدوا طقوساً دينية تحت حراسة عسكرية كبيرة من قبل جيش الاحتلال. واندلعت مواجهات بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال ما أدى إلى إصابة خمسة شبان بجروح مختلفة. وقال شهود عيان من سكان شارع عمان القريب من قبر يوسف لـ"الحياة الجديدة" أن قوات كبيرة من جيش وشرطة الاحتلال وصلت إلى محيط قبر يوسف قبل فجر أمس بقليل، وبعد ذلك وصلت إلى المكان حوالي خمسة عشر حافلة كبيرة نقل حوالي 500 مستوطن، قاموا باقتحام قبر يوسف وأدوا الصلوات حتى ساعات الصباح الأولى.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/11**

#### 41. كسر جمجمة أسير فلسطيني خلال التحقيق

فلسطين أون لاين: أصيب الأسير محمد يوسف كامل زكارنة (38 عاماً) بكسور في الجمجمة وضلع صدره، خلال التحقيق في زنازين سجن الجلمة. وأفاد المتحدث باسم فصائل منظمة التحرير في جنين علي زكارنة، بأن سلطات الاحتلال منعت، المحامي من زيارة زكارنة بسبب تدهور حالته الصحية، بينما ابغاه الأسرى انه في حالة خطيرة بسبب الضرب والتعذيب المستمر منذ اعتقاله قبل شهر قرب بلدته قباطية، رغم حصوله على عفو رسمي قبل عامين.

وأضاف أن الاحتلال رفض علاجه ونقله للمستشفى، وطالب المؤسسات الإنسانية بالضغط على الاحتلال لنقله فوراً للمستشفى وعلاجه بسبب خطورة وضعه، محملاً سلطات الاحتلال كامل المسؤولية عن حياته.

فلسطين أون لاين، 2013/6/11

#### 42. يتفخرون باستباحتهم للمقدسات.. مستوطنون يُصَوِّرون اقتحاماتهم للمسجد لأقصى

السبيل - راسم عبد الواحد: اقتحم عدد من المستوطنين، يوم الاثنين، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، وقاموا بتصوير فيديو مباشر في ساحات المسجد بعد اقتحامه. وقال أحد العاملين في المسجد الأقصى لمراسلنا أن مستوطنين صوّروا اليوم اقتحامهم للأقصى وتجوّاهم في ساحاته، بكاميرا يحملونها وسط حماياتٍ وحراسات معززة، مضيفاً أنهم كانوا يحملون صوراً للهيكल المزعوم إضافة لكتب التلمود. وأضاف العامل أن مرشداً تقدم المستوطنين وهو يقدم شرحاً حول الرواية التلمودية للمسجد، وأظهر وجماعته من المتطرفين حركات استفزازية للمصلين المتواجدين ولحراس الأقصى.

السبيل، عمان، 2013/6/10

#### 43. الاحتلال يسمح لـ 37 من أهالي أسرى غزة بزيارة أبنائهم في معتقل بئر السبع

غزة (فلسطين) - خدمة قدس برس: سمحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، صباح الاثنين (10/6)، لسبعة وثلاثين من أهالي الأسرى الفلسطينيين في قطاع غزة بزيارة أبنائهم في معتقل بئر السبع - "إيشل" الصحراوي.

ونددت جمعية "واعد" للأسرى والمحررين بالشروط التي تفرضها سلطات الاحتلال على زيارة الأطفال ووصفتها بأنها "شروط لا إنسانية". وقالت في بيان لها: "إن قوات الاحتلال سمحت للمرة الرابعة لعدد محدود من الأطفال بالتوجه للزيارة هذا الأسبوع، حيث أن الأطفال المسموح لهم بالزيارة يجب أن يخضعوا لشروط أمنية صهيونية معقدة". وأضافت أن من أهم هذه الشروط ألا يزيد عمر الطفل الزائر عن ثمانية أعوام، "الأمر الذي يعتبر جريمة بحق الإنسانية، حيث أن عدداً كبيراً من أطفال الأسرى الذين لا تنطبق عليهم المعايير يتمنون زيارة آبائهم ولو لمرة واحدة".

قدس برس، 2013/6/10

#### 44. لبنان: "مؤسسة التعاون" تنظم أمسية غنائية يعود ريعها للنازحين الفلسطينيين من سورية

مادونا سمعان: خلال أمسية غنائية نظمتها "مؤسسة التعاون". فرع لبنان، ويعود ريعها لإعانة وإغاثة النازحين الفلسطينيين من سورية، و لأجل 54 ألف فلسطيني نزحوا إلى لبنان بعد لجوئهم إلى سورية، ولأجل

خمسين ألفاً سينزحون وفق التوقعات، غنّت أمس الأول الفنانة أميمة الخليل على «مسرح المدينة» في بيروت.

وقدمت مديرة المؤسسة في لبنان سلمى اليشير أرقاماً عن أوضاع النازحين الفلسطينيين إلى لبنان كشفتها دراسة أعدتها "جمعية أنيرا"، وتبين أن 97% من هؤلاء النازحين شهدوا عنفاً، وأن 82% منهم يعتمدون اعتماداً كاملاً على الإعانات. وشكرت كلا من الفنانتين أميمة الخليل لإحيائها الحفل ونضال الأشقر لتقديمها المسرح.

على هامش الحفل، إبداع فلسطيني من نوع آخر أتقته نساء فلسطينيات صنعن لوحات مطرزة طبقاً لفن التطريز الفلسطيني. فكان عبارة عن معرض يحوي نماذج من 280 قطعة ابتكرتها ونفذتها ووقعتها نحو ثمانين امرأة من مخيمات الرشيدية والمية ومية والبرج الشمالي.

السفير، بيروت، 2013/6/11

## 45. فيلم بعنوان "المتسللون" .. يرصد محاولات دخول الفلسطينيين إلى القدس

رام الله - ا ف ب - (خدمة دنيا): يسرد المصور الفلسطيني خالد جرار في كاميرته مشاهد حية لفلسطينيين وهم يحاولون الدخول إلى مدينة القدس، متسلقين الجدار الفاصل الذي تقيمه إسرائيل، وبعيداً عن الحواجز الرسمية، وذلك في فيلمه "المتسللون" الذي أمضى أكثر من أربع سنوات في تصويره. ويحمل هذا الفيلم اسم "المتسللون" وهو الوصف الذي أطلقته إسرائيل على اللاجئين الفلسطينيين الذين كانوا يحاولون العودة إلى أراضيهم داخل إسرائيل منذ أخرجوا منها العام 1948، واستغرق العمل به أربع سنوات ونص السنة، بحسب المصور.

والتقط خالد صورته الحية، من مختلف النقاط التي يحفظها الفلسطينيون عن ظهر قلب، في بيت حنينا، وبيير نبالا، والزعيم، وقلنديا البلد، وحوسان. ويقول: "طوال كل هذه المدة رصدت محاولات الدخول للمدينة من كافة المناطق المعروفة للفلسطينيين، والتي تحظى برقابة إسرائيلية دائمة".

الحياة، لندن، 2013/6/11

## 46. عبد الله الثاني: الأردن سيواصل دوره في حماية المقدسات في القدس

عمان - وكالة بتر: استقبل الملك الأردني عبد الله الثاني أمس، البطريرك كيريوس ثيوفيلوس الثالث، بطريرك المدينة المقدسة وسائر أعمال فلسطين والأردن، والذي منحه الملك وسام النهضة عالي الشأن من الدرجة الأولى تقديراً لجهوده وجهود البطريركية الداعمة للمساعي الأردنية الموصولة تاريخياً لحماية الأماكن المقدسة في مدينة القدس. وأكد الملك أن الأردن سيواصل دوره في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس، ودعم صمود أهلها والتصدي لكل الإجراءات الإسرائيلية التي تستهدف تغيير هوية المدينة وعروبيتها. وأشار إلى أن استمرار "إسرائيل" في عمليات الاستيطان، يقوض فرص تحقيق السلام وجهود إعادة إطلاق المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، استناداً إلى حل الدولتين، وصولاً إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني على خطوط الرابع من حزيران (يونيو) العام 1967. من جهته، أكد البطريرك ثيوفيلوس أن الأردن يضطلع بدور تاريخي في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.



الغد، عمان، 2013/6/11

#### 47. لجنة فلسطين النيابية الأردنية تؤكد وقوف الأردن إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضاياها العادلة

رام الله - الدستور - مصطفى الريالات: أكد وفد لجنة فلسطين النيابية الأردنية، الذي يزور أراضي السلطة الفلسطينية، على وقوف الأردن قيادة وحكومة وشعباً إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضاياها العادلة لتمكينه من إقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. ودعا الوفد، خلال لقائه أمس في مدينة رام الله بالرئيس محمود عباس، إلى تكثيف الجهود من أجل تحقيق المصالحة بين حركتي فتح وحماس لإنهاء الانقسام.

وقال رئيس الوفد النائب عطوي المجالي إن الشعب الأردني يعيش الهم الفلسطيني والقضية الفلسطينية على الدوام ويعتبرها قضيته الأولى، مضيفاً أن الملك الأردني يقف على الدوام مع الشعب الفلسطيني ويدعم الحق الفلسطيني.

كم أكد أعضاء وفد لجنة فلسطين النيابية وقوفهم إلى جانب حقوق الأسرى الأردنيين، مشددين على ضرورة قيام وزارة الخارجية بمسؤولياتها بإيجاد حل يضمن تحقيق مطالب الأسرى المشروعة. وعبر النواب خلال لقائهم مساء الأحد وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، عن تقديرهم لجهود السلطة الفلسطينية ووزارة الأسرى في الوقوف إلى جانب قضية الأسرى الأردنيين، موجّهين التحية إلى كل الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

الدستور، عمان، 2013/6/11

#### 48. الخارجية الأردنية تؤكد متابعتها لأوضاع السجناء الأردنيين في السجون الإسرائيلية

عمان: استقبل وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني ناصر جودة وفداً من أهالي السجناء الأردنيين في السجون الإسرائيلية، الذين نفذوا اعتصاماً أمس، أمام الوزارة. وعرض جودة للجهود المتواصلة التي تنفذها الوزارة والسفارة في تل أبيب والتي أثمرت عن ترتيب برنامج لزيارة كافة السجناء الأردنيين في السجون الإسرائيلية بدءاً من صباح أمس ولغاية يوم بعد غد الخميس بهدف الاطلاع على أوضاعهم عن قرب والاطمئنان على حالتهم الصحية والوقوف على مطالبهم لمتابعتها من قبل الوزارة.

وانتقد أهالي الأسرى ما وصفوه تجاهل الحكومة لأبنائهم حتى باتوا في مرحلة الخطر الشديد، موجّهين العتاب واللوم لوزير الخارجية لتأخره باتخاذ خطوات ايجابية لإنقاذ أبنائهم. وفي أخبار وصلت من المحامي إياد بيدسة الذي زار الأسرى، فإن الحالة الصحية للأسرى الأردنيين المضربين بدأت بالتدهور بصورة غير مسبوقة.

الدستور، عمان، 2013/6/11

#### 49. نقل أسيرين أردنيين مضربين لمستشفى إسرائيلي بعد تدهور وضعهما الصحي

رام الله: قالت مصادر حقوقية فلسطينية، إن سلطات الاحتلال نقلت ظهر يوم الاثنين 6/10، أسيرين أردنيين مضربين عن الطعام إلى مستشفى "كفار سابا" الإسرائيلي، إثر تدهور حالتهم الصحية. وأكد عيسى قراقع، وزير الأسرى في السلطة الفلسطينية، في تصريح صحفي تلقت وكالة قدس برس نسخة عنه، أن

مضاعفات خطيرة طرأت على وضع الأسيرين منير مرعي وعلاء حماد، المضربين عن الطعام منذ الثاني من أيار/ مايو الماضي، بسبب إهمال ورفض السجانين تقديم الرعاية لهم.

قدس برس، 2013/6/10

#### 50. مشاركة إسرائيلي تثير سخطاً خلال مؤتمر في الأردن

عمّان: أثارت مشاركة إسرائيلي يضع "قلنسوة" على رأسه سخطاً ملحوظاً في مؤتمر جمعية "الأمبودسمان المتوسطيين" السابع أمس في الأردن والذي ناقش مفهوم "أمن المظالم" وافتتحه رئيس الوزراء عبد الله النسور مندوباً عن الملك عبد الله الثاني. وأبدى صحافيون ومشاركون في المؤتمر امتعاضاً شديداً وخرج بعضهم من القاعة ضمن مقر ديوان المظالم في عمّان، في وقت استهجنت أطراف حزبية وقوى سياسية وشعبية "التطبيع جهارا نهارا بغطاء رسمي"، وفتح المجال أمام الكيان الصهيوني من أجل شرح مزاعم "النظام الديمقراطي" لدى العدو.

الخليج، الشارقة، 2013/6/11

#### 51. بيان للأمن العام اللبناني يوضح فيه سبب تجميد منح تأشيرات دخول لكوادر من حماس

صدر عن المديرية العامة للأمن العام البيان التالي: "نشرت صحيفة "السياسة" الكويتية في عددها الصادر صباح 10 حزيران 2013 خبرا بعنوان: "الأمن العام اللبناني" يمتنع عن إصدار تأشيرات دخول لكوادر "حماس" بناء على طلب من "حزب الله"، اعتبرت فيه "أن سبب هذا القرار يعود إلى المواقف المتناقضة بين حركة "حماس" و"حزب الله" حول الحرب في سوريا"، ثم استرسلت في تحليلها السياسي والمالي الذي لن ندخل فيه لأنه لا يعني الأمن العام مباشرة وهو خارج نطاق الرد. أما بالنسبة لموضوع التأشيرات فإن المديرية العامة للأمن العام تؤكد أن ما نشر في الصحيفة حول "خلفية الإجراءات المتخذة من قبل المديرية العامة للأمن العام" غير صحيح، وبهذه المناسبة أوضح التالي:

1 - إن سبب اتخاذ المديرية العامة للأمن العام قراراً بتجميد طلبات منح تأشيرات دخول إلى لبنان، وتحديدًا لحركة حماس، يعود إلى عملية تزوير قامت بها بعض العناصر الفلسطينية مستعملة تأشيرات تحمل أرقاماً وتواريخ ممنوحة لكوادر من حركة "حماس"، محاولة الدخول من خلالها إلى لبنان مما أدى إلى كشف هذه المحاولة من قبل أجهزة الأمن العام في مطار رفيق الحريري الدولي.

2 - بناء عليه، باشرت الأجهزة المعنية في المديرية العامة للأمن العام تحقيقاتها في هذه القضية، وسيتخذ القرار المناسب في ضوء نتائج التحقيقات وبعد إحالة الملف إلى القضاء المختص.

إن المديرية العامة للأمن العام تضع هذه المعطيات أمام الرأي العام اللبناني والعربي للاطلاع على الحقيقة ومنع تشويه صورة الأمن العام وعلاقته مع القيادات الفلسطينية.

أخيراً، تجدد المديرية العامة للأمن العام تأكيدها الالتزام بتطبيق القوانين اللبنانية، ومتانة العلاقة الأخوية مع الفلسطينيين في الداخل والخارج التي تركز على الاحترام والثقة".

الوكالة الوطنية للإعلام، الجمهورية اللبنانية، وزارة الإعلام، 2013/6/10

#### 52. "يديعوت أحرونوت": "إسرائيل" تشكل طاقماً من 15 فرداً مختصاً لتحليل شخصية نصر الله

الناصره - زهير أندراوس: كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية أن "إسرائيل" شكلت طاقماً من 15 فرداً مختصاً في تحليل شخصية أمين عام حزب الله حسن نصر الله، بين محلل استخبارات ومستشرق وعالم نفس.

وأنيطت بعهدة هذا الفريق مهمة إعداد (بروفيل) متجدد لنصر الله ومقارنة هذه (البورتية) بمثيلاتها القديمة لبيان تطور الملامح النفسية لنصر الله. ويستند هذا الفريق إلى جملة من المعطيات أهمها على الإطلاق المعلومات الاستخباراتية ولغة الجسد وحركة اليدين وتعابير الوجه.

وأكدت الملاحظات الكبرى لهذا الفريق أن الإعلام يمثل ركيزة مهمة في عمل نصر الله وأنه يستعد جيداً قبل ظهوره الإعلامي ومن بين الاستنتاجات أن قائد المقاومة اللبنانية رجل قوي ليست عليه أمارات الخوف من الموت مقتنع بأن له مستقبلاً سياسياً وأميناً وليس مستعداً للبقاء طويلاً في مقره تحت الأرض. وتوصل الخبراء الإسرائيليون عقب متابعة تفاصيل ستة خطابات ألقاها نصر الله إلى أن كلماته تسبب النكد للمسؤولين الإسرائيليين بصفة خاصة والمجتمع الإسرائيلي بصفة عامة.

ونقلت الصحيفة تصريحات لقائد في جيش الاحتلال سخر فيها من تحليل الخبراء الإسرائيليين، وقال إن نصر الله بات زعيماً في نظر أغلب الشعوب العربية والإسلامية سواء السنة أو الشيعة. ولخص أحد الباحثين الإسرائيليين قائلاً إن حسن نصر الله هو رجل شديد الفهم لكنه ظهر في آخر خطابين له حزناً وكثرت كلمات اعتذاره، مضيفاً أن نصر الله يعرف جيداً "إسرائيل" ويعلم أنها باتت في وضع غير جيد.

القدس العربي، لندن، 2013/6/11

### 53. بثينة شعبان: باول طرح على بشار الأسد عام 2003 ترحيل فلسطيني سوريا إلى قطر

دمشق - البيان: لوحث المستشار السياسية والإعلامية للرئيس السوري د. بثينة شعبان بترحيل الفلسطينيين من سوريا، مذكرة بأن وزير الخارجية الأميركي الأسبق كولن باول طرح على الرئيس السوري بشار الأسد عام 2003 ترحيل فلسطيني سوريا إلى قطر، ولكن الأسد رفض ذلك وقتها، حسب تعبير شعبان. ورأى مراقبون أن هذا التلويح يمكن أن يشكل ضغطاً على المجتمع الدولي، مذكراً بخطوة الزعيم الليبي المخلوع معمر القذافي.

وأكدت شعبان في تصريحات لقناة "الميادين" اللبنانية الممولة لإيران وحزب الله أن مؤتمر "جنيف 2" لن يكون برعاية عربية لافتة إلى ضرورة حضور إيران باعتبارها صديقة لسوريا.

البيان، دبي، 2013/6/11

### 54. السعودية تدعو إلى وقف الانتهاكات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين

الرياض - الحياة: دعت المملكة العربية السعودية إلى ضرورة وقف الانتهاكات الإسرائيلية التي يتعرض لها أبناء الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة، مؤكدة أمام الدورة الـ 23 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في كلمة ألقاها السكرتير الثاني في بعثة المملكة لدى الأمم المتحدة في جنيف مشعل العتيبي، أنها "أسهمت وتسهم بفعالية في المساعي الإقليمية والدولية، من أجل تعزيز حقوق الإنسان في دولة فلسطين ورفع المعاناة عن شعبها".

وأعربت عن "دعمها التوصيات التي قدمها مقرر الأمم المتحدة المعني بأوضاع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة ريتشارد فولك في تقريره"، مشددة على "أهمية تضافر الجهود الدولية لتنفيذ هذه التوصيات التي من شأنها تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني وتمهيد الطريق أمام إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس".

الحياة، لندن، 2013/6/11

#### 55. قطر تدعو للضغط على "إسرائيل" للالتزام بتعهداتها

جنيف - قنا: دعت دولة قطر مجلس حقوق الإنسان إلى اتخاذ إجراءات حاسمة للضغط على إسرائيل للالتزام بتعهداتها الدولية، والسماح لمقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية منذ عام 1967 "ريتشارد فولك" بالدخول إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة لتنفيذ ولايته بشكل كامل، معربة بهذا الصدد عن قلقها تجاه إصرار إسرائيل على عدم التعاون مع المقرر الخاص. وضمن السياق نفسه، أكدت دولة قطر على أهمية وقف إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، لكافة ممارساتها غير الشرعية وانتهاكاتها الجسيمة لحقوق الإنسان، كما أدانت بشدة ما جاء في تقرير المقرر الخاص "ريتشارد فولك" حول العدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني والعملية العسكرية الهمجية على قطاع غزة التي أسفرت عن استشهاد وإصابة المئات من المدنيين جراء القصف الإسرائيلي العشوائي والمتعمد للمناطق الأهلة بالسكان المدنيين، مما يستدعي من الجميع إدانة مثل هذه الاعتداءات والمجازر الوحشية التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني، والسعي إلى محاسبة ومسائلة المسؤولين عنها. جاء ذلك في الكلمة التي ألقته سعادة الشيخة علياء أحمد بن سيف آل ثاني المندوب الدائم لدولة قطر لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف أمام أعمال الدورة الثالثة والعشرين لمجلس حقوق الإنسان المنعقدة حالياً في جنيف.

الشرق، الدوحة، 2013/6/11

#### 56. الإخوان في مصر ينفون مطالبة هشام قنديل بمقاطعة حركة فتح والسلطة الفلسطينية

القاهرة - أنس زكي: نفت جماعة الإخوان المسلمين في مصر ما رددته وسائل إعلام حول مطالبة الجماعة لرئيس الوزراء هشام قنديل بعدم عقد أي لقاءات ثنائية مع وزراء ينتمون لحركة فتح والسلطة الوطنية الفلسطينية وحصر اللقاءات على وزراء الحكومة الفلسطينية المقابلة في قطاع غزة. وفي بيان أصدره المتحدث الرسمي باسم الجماعة محمود غزلان -وتلقت الجزيرة نت نسخة منه- قال إن الحديث عن رسالة من مكتب إرشاد جماعة الإخوان إلى رئيس الحكومة بهذا الشأن هو أمر لا أساس له من الصحة على الإطلاق، وأن "مكتب الإرشاد لا يتدخل في عمل أي جهة حكومية، فضلاً عن أن يتدخل في عمل الوزراء ورئيس الوزراء". وأضاف البيان "كما أن دور الإخوان في إحداث المصالحة الفلسطينية بين كافة الفصائل، ودعمهم للقضية الفلسطينية وللحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني غير قابل للمزايدة".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2013/6/11

#### 57. أوغلو: فلسطين تكمن في قلب الانشغالات الأكثر إلحاحاً لـ"التعاون الإسلامي"

الدوحة: أكد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، أكمل الدين إحسان أوغلو، أن الولايات المتحدة تبقى شريكاً حيوياً لمنظمة التعاون الإسلامي، ويتعين أن تواصل أداء دور فعال باعتبارها القوة الرائدة في العالم. ودعا أوغلو في كلمة له أمام المنتدى العالمي العاشر للعلاقات بين أمريكا والعالم الإسلامي الذي عقد في العاصمة القطرية الدوحة مساء الأحد (6/9)، تحت شعار "عقد من الحوار"، الرئيس باراك أوباما إلى الاضطلاع بـ"زعامة حازمة" تحقيقاً لدعوته لتحسين العلاقات مع العالم الإسلامي. وأشار إلى أن التاريخ الحديث يذكر بأن السماح للمشكلات بالبقاء دون حل لا يساعد على المحافظة على السلم والأمن في العالم، وتُعد فلسطين مثلاً جيداً لذلك. وأكد أوغلو أن القضية الفلسطينية لازالت على رأس الأولويات العالمية، وقال: "إن قضية فلسطين ما انفكت تكمن في قلب الانشغالات الأكثر إلحاحاً بالنسبة لمنظمة التعاون الإسلامي والمجتمع الدولي".

قدس برس، 2013/6/10

### 58. حرس الحدود المصري يكتشف 12 نفقاً مع غزة

د ب أ: تمكنت قوات حرس الحدود المصرية من اكتشاف 12 فتحة نفق بمدينة رفح الحدودية مع قطاع غزة وبداخلها كميات كبيرة من البضائع والسلع المعدة للتهريب. وقال مصدر أمني في تصريح صحفي، أمس، إن من المواد التي تم ضبطها أسمنت وأقمشة وملابس وأحذية وسلع غذائية وأخشاب و20 موتورسيكلا وإطارات سيارات وألعاب نارية. وأضاف المصدر أنه جرى أيضاً ضبط عربة بداخلها 30 لفافة كبيرة من نبات البانجو المخدر.

الخليج، الشارقة، 2013/6/11

### 59. مصر: مطالبة بإنشاء قرى دفاعية في سيناء على الحدود مع "إسرائيل"

القاهرة - الخليج: طالب رئيس مجلس إدارة جمعية الجورة بشمال سيناء عرفات خضر، القوات المسلحة المصرية بإنشاء قرى دفاعية بطول الحدود المصرية مع الكيان الإسرائيلي لحماية الأمن القومي المصري. وقال خضر، الذي يُعد أحد مشايخ قبيلة السواركة في سيناء، في احتفالية الجمعية بعيد الإعلاميين مساء الأحد، إن القرية الواحدة التي يطالب بإنشائها تتكون من 50 منزلاً بدوياً، منتقداً قرار وزير الدفاع الفريق أول عبد الفتاح السيسي، بمنع التملك بالمنطقة الحدودية لمسافة 5 كيلومترات. وأعلن عن إصدار وثيقة بمطالب أبناء سيناء تُعبر عن وجهة نظر الجميع على جميع المستويات لعرضها على الحكومة. مؤكداً أن تنمية سيناء بحاجة إلى سياسة متكاملة ونظرة من الدولة.

الخليج، الشارقة، 2013/6/11

### 60. رئيس "هيئة الإنقاذ السورية": "حزب الله" ينفذ مخططاً إيرانياً بالتفاهم مع "إسرائيل"

بغداد - علي البغدادي: اتهم أسامة الملوحي رئيس المكتب السياسي لـ"هيئة الإنقاذ السورية" المعارضة لـ"المستقبل" "حزب الله" بتنفيذ مخطط إيراني صفوي توسعي سيفضي إلى إقامة تفاهمات تقسيمية نهائية مع إسرائيل، محذراً من تبعات تدخل "حزب إيران" في سوريا على لبنان.

المستقبل، بيروت، 2013/6/11

## 61. خبراء لـ"القدس": سد أثيوبيا مشروع إسرائيلي أمريكي للتضييق على مصر والسودان

القاهرة - القدس دوت كوم: قال خبراء مصريون في شؤون المياه والموارد الطبيعية: إن مشروع سد "النهضة" الذي تنوي أثيوبيا إقامته على النيل الأزرق، أحد روافد نهر النيل، هو مشروع أمريكي إسرائيلي، يهدف للتضييق على مصر والسودان.

والنيل الأزرق هو أحد فرعي نهر النيل، الذي يمد مصر بنحو 60 بالمائة من حصتها السنوية من المياه، التي تبلغ 55 مليار متر مكعب سنويا. وأشار الخبراء إلى أن السد تم تصميمه لتقليل كميات المياه المتجهة إلى مصر والسودان.

وقال مدير مركز تنمية الموارد الطبيعية والبشرية في أفريقيا بجامعة القاهرة، الدكتور عباس شراقي: إن لدى إثيوبيا مشاكل طبيعية تسببت في فشل أكثر من 70% من المشاريع المائية فيها، بسبب صعوبة التضاريس.

وأوضح شراقي في حديث لـ"القدس دوت كوم"، اليوم الاثنين، إن تضاريس أثيوبيا شديدة التباين من ناحية الارتفاع، من 4600 متر قرب بحيرة تانا، إلى 500 متر على الحدود السودانية، ويتسبب هذا الانحدار في تجمع مياه الأمطار وتكوين السيول والفيضانات بصفة مستمرة، بالإضافة لنوعية الصخور، فمعظمها بركانية، من البازلت الضعيف.

وقال رئيس مجلس إدارة الجمعية العربية للمياه الصحية، الدكتور مغاوري شحاتة لـ القدس دوت كوم: إن قرار بناء سد الأثيوبي، هو اقتراح من مكتب الاستصلاح الأمريكي عام 1964، لتنمية إثيوبيا مائيا وزراعيًا، وكان مقدر أن تكون سعة السد 11 مليار متر مكعب، طبقا للمعايير العلمية، المتمثلة بسرعة تدفق المياه والأمطار والتبخّر، وكان ذلك ردا على إنشاء السد العالي بمساعدة الإتحاد السوفياتي وقتها، وفي عام 2005 قررت إثيوبيا بناء سد النهضة و 3 سدود أخرى، وهذه السدود الأربعة تحجز 200 مليار متر مكعب من مياه نهر النيل الأزرق.

القدس، القدس، 2013/6/11

## 62. ريتشارد فولك يدعو لتحقيق مستقل في انتهاكات الاحتلال

جنيف - أ ف ب: دعا خبير الأمم المتحدة لوضع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية ريتشارد فولك أمس إلى إجراء تحقيق مستقل في معاملة إسرائيل للأسرى الفلسطينيين، وانتقد بشدة الاعتقالات التعسفية والتعذيب والحصول على الاعترافات بالإكراه وغيرها من الانتهاكات.

وقال إن "معاملة آلاف الفلسطينيين الذين تعقلهم إسرائيل لا تزال تثير القلق البالغ". ودعا أثناء تقديم تقريره السنوي إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، إلى "تشكيل لجنة تحقيق في وضع الفلسطينيين الذي تحتجزهم أو تعقلهم إسرائيل". وقال إن إسرائيل تعقل حاليا نحو خمسة آلاف فلسطيني، واعتقلت نحو 750 ألف فلسطيني منذ احتلالها للأراضي الفلسطينية عام 1967.

وأضاف في تقريره أن الانتهاكات الإسرائيلية تحدث على "نطاق واسع"، بما في ذلك الاعتقال الإداري من دون توجيه التهم، و "التعذيب وغيره من أشكال المعاملة السيئة وغير الإنسانية والمهينة"، والحجز الانفرادي الذي يشمل كذلك الأطفال.

وقال فولك: "لأن 70 في المائة من السكان يعتمدون على المساعدات الخارجية للبقاء على قيد الحياة، و 90 في المائة من المياه غير صالحة للاستهلاك البشري، يجب إجراء تغييرات كبيرة وعاجلة إذا أردنا حماية

أبسط الحقوق الأساسية للفلسطينيين في غزة". وأضاف إنه يتعين على اللجنة الدولية للصليب الأحمر أو لجنة من خبراء القانون الدولي أن يحاولوا وضع ميثاق لمعالجة "القضايا الناجمة عن الاحتلال الطويل الأمد". وأكد أن "حرمان الفلسطينيين من أبسط الحقوق الأساسية طوال 46 عاماً لم يحقق السلام"، معرباً عن أسفه "لضم إسرائيل المتواصل للموارد والأراضي الفلسطينية". ولم يكن ممثل إسرائيل حاضراً، علماً أن إسرائيل قطعت جميع العلاقات مع مجلس حقوق الإنسان الدولي العام الماضي بعد أن أمر المجلس بالتحقيق في تأثير المستوطنات على حقوق الفلسطينيين. إلا أن ممثل الفلسطينيين أشاد بالتقرير، ودعا المجتمع الدولي إلى تطبيق توصيات فولك بسرعة. واعترف ممثل الاتحاد الأوروبي بأن المستوطنات وجدار الفصل الإسرائيلي "غير قانونيين بموجب القانون الدولي، ويشكلان عائقاً أمام السلام"، لكنه انتقد أجزاء من التقرير، وقال إنه "يتضمن اعتبارات سياسية"، ويجب أن يركز على أسس أكثر واقعية وقانونية.

الحياة، لندن، 2013/6/11

### 63. الاتحاد الأوروبي رداً على ليبرمان: من المؤسف أن البعض يتفوه بأسلوب متشنج وغير مفيد

تل أبيب - الشرق الأوسط: هاجم رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي، أفيغور ليبرمان، الاتحاد الأوروبي واتهمه بـ"التلون" وقال إن هذا الاتحاد فقد مصداقيته ولم يعد ملائماً للتدخل في عملية السلام، بعد رفض الاتحاد مقترح ضم حزب الله اللبناني في لائحة التنظيمات الإرهابية في العالم. وكانت هذه التصريحات بمثابة "طلقة الشرارة" في حرب يتوقعها المراقبون بإسرائيل ضد الاتحاد الأوروبي، وذلك على خلفية موقف آخر يضايق الحكومة الإسرائيلية اليمينية، وهو الرفض الأوروبي للاستيطان والتهديد بتشديد المقاطعة على البضائع الاستيطانية. ورد سفير الاتحاد الأوروبي في تل أبيب، أندرو ستاندلي، على هذه الهجمة. فقال في حديث خاص بـ"الشرق الأوسط"، إن "الاتحاد الأوروبي يعمل كل ما في وسعه لمكافحة الإرهاب ولضمان السلام في المنطقة، باعتباره أفضل وسيلة لتحقيق الأمن للجميع. وآراؤه في هذا الشأن قد تجد من يعارضها وهذا شرعي، لكن من المؤسف أن البعض يتفوه بأسلوب متشنج وغير مفيد". وقال ستاندلي إن الاتحاد الأوروبي يعارض أي خطوات تتخذ من طرف واحد وتعرقل مسيرة السلام، ويدرك أن موقفه هذا سيصطدم بمعارضة أولئك الذين يقدمون على هذه الخطوات. وعمّا إذا كانت هناك عقوبات يستعد الاتحاد الأوروبي لفرضها على إسرائيل في حال استمرت في الاستيطان وأدى ذلك إلى عرقلة المفاوضات، فأجاب: "في الوقت الحاضر، نحن نؤيد الخطوات التي يقوم بها وزير الخارجية الأميركي، السيد جون كيري، لاستئناف المفاوضات. ولا أعتقد أنه يكون من المناسب أو المفيد أن نتحدث عن أمور قد تحدث إذا تم إفشال الجهود. دعنا نركز حالياً في العمل على إنجازها".

الشرق الأوسط، لندن، 2013/6/11

### 64. روسيا تستعد لإرسال قوات حفظ سلام بموافقة سورية - إسرائيلية

موسكو - سامي عمارة: رجحت مصادر روسية احتمال مناقشة الاقتراح الذي طرحه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حول إرسال قوات حفظ سلام روسية إلى هضبة الجولان خلال زيارة زئيف إلكين وفاينا كيرشيناوم، نائب وزير الخارجية والداخلية الإسرائيليين، إلى موسكو أمس. وقالت مصادر الخارجية الروسية إن موسكو تؤكد وجود الأساس القانوني الذي يسمح بإرسال قواتها بموافقة كل من سوريا وإسرائيل

بعيدا عن التحفظات التي يعود تاريخها إلى 40 سنة مضت. وكان إلكين، الذي يقوم عمليا بمهام وزير الخارجية الإسرائيلي، أعلن في تصريحات نشرتها وكالة أنباء "إيتار تاس" الروسية أنه على استعداد للنظر في هذه المسألة في حال طرحها الجانب الروسي. وكشف أن إسرائيل أوضحت موقفها بكل وضوح خلال المكالمة الأخيرة التي جرت بين الرئيس الروسي بوتين ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/6/11

#### 65. اليابان تحب وميركل تهنيء بتشكيل الحكومة الجديدة برئاسة الحمد لله

رام الله - وفا: رحبت حكومة اليابان بتشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة برئاسة رئيس الوزراء رامي الحمد لله. وأوضحت ممثلة اليابان في بيان صحفي أمس الاثنين، أن حكومتها تدعم مبدأ حل الدولتين، وتقف بقوة بجانب جهود الفلسطينيين لبناء دولة مستقلة قابلة للحياة في المستقبل.

وبعثت المستشارة الألمانية إنجيلا ميركل خطاب تهنئة غالي رئيس الوزراء حمد الله جاء فيه: "سعادة رئيس الوزراء، أتوجه إليكم بخالص التهنئة على تعيينكم رئيساً لوزراء السلطة الفلسطينية وعلى حلف اليمين".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/11

#### 66. "إسرائيل اليوم": كيري يؤجل زيارته لـ"إسرائيل" والسلطة الفلسطينية

يو بي آي: قالت مصادر إسرائيلية، أمس، إن وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، سيؤجل زيارته لـ"إسرائيل" ومناطق السلطة الفلسطينية التي كان مقرراً أن يصلها اليوم (الثلاثاء)، لبضعة أيام.

ونقلت صحيفة "إسرائيل اليوم"، عن المصادر قولها إن كيري سيؤجل زيارته للمنطقة بضعة أيام من أجل منح المزيد من الوقت للرئيس الفلسطيني محمود عباس، لكي يقرر بشأن المطالب الفلسطينية في ما يتعلق باستئناف المفاوضات مع "إسرائيل". وأضافت أن كيري يريد معرفة ما إذا كان عباس سيقدر إلغاء وضع "شروط مسبقة" لاستئناف المفاوضات التي تتمثل في مطالبة "إسرائيل" بوقف الاستيطان وإطلاق سراح أسرى فلسطينيين. وأشارت الصحيفة إلى أن الخارجية الأمريكية لم تعلن بعد عن الموعد المحدد لوصول كيري إلى المنطقة.

الخليج، الشارقة، 2013/6/11

#### 67. برلمانيون أوروبيون يستجوبون كاثرين آشتون حول التعذيب في سجون السلطة الفلسطينية

لندن: أكدت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا أن استمرار الدعم الأوروبي وتواجد البعثات الأمنية الأوروبية في أراضي السلطة الفلسطينية "يعطي رسالة خاطئة للأجهزة الأمنية وضوءاً أخضر لهذه الأجهزة للاستمرار بالانتهاكات"، ورأت أن الاتحاد الأوروبي "يتحمل مسؤولية هذه الانتهاكات لأن الوعود التي قطعها لوقف هذه الانتهاكات لم يتحقق منها شيء".

ودعت المنظمة في بيان لها اليوم الاثنين (6/10) الإتحاد الأوروبي إلى إرسال بعثة تقصي حقائق مكونة من برلمانيين وحقوقيين للوقوف على حقيقة الانتهاكات الجسيمة في الأراضي الفلسطينية ودور البعثات الأمنية وعلى وجه الخصوص بعثة البوليس الأوروبية والدعم الذي تقدمه في تصاعد هذه الانتهاكات، والعمل على إعادة صياغة دور الإتحاد الأوروبي في دعم قطاع الأمن وفق متطلبات مصالح الشعب



الفلسطيني الذي يزرع تحت الاحتلال بحيث يتم توحيد كل الأجهزة الأمنية في جهاز شرطي واحد يسهر على حماية المواطنين وإلا فإن الانتهاكات ستستمر. وأشار البيان إلى أن المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا كانت قد عممت في وقت سابق تقريراً على أعضاء البرلمان الأوروبي يعطي صورة واضحة عن تفاقم عمليات الاعتقال والتعذيب التي تمارسها الأجهزة الأمنية بشكل منهجي بالتعاون مع قوات الاحتلال، وقالت "إنه وبناء على التقرير توجه النائب فيل بينون باستجواب للسيدة كاترين أشتون مفوضة العلاقات الخارجية بتاريخ 30 أيار/ مايو الماضي حول مدى علمها بانتشار التعذيب في أراضي السلطة الفلسطينية وهل هناك ضمانات لمنع وصول الدعم المقدم من قبل الإتحاد الأوروبي لتمويل هذه الانتهاكات بأي شكل من الأشكال". وذكر أن أشتون ردت بأن الإتحاد الأوروبي على علم بهذه الانتهاكات وانتشار التعذيب في السجون على يد الأجهزة الأمنية، وأنكرت وصول المساعدات إلى الأجهزة الأمنية وعلى وجه الخصوص جهاز المخابرات العامة، وأضافت أن هذه الانتهاكات تناقش بشكل دوري مع قيادة السلطة وأن هناك اجتماعاً سيعقد مع مسؤولين فلسطينيين لاتخاذ إجراءات حاسمة لوقف هذه الانتهاكات.

**المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، 2013/6/10**

## 68. سنة على حكم "الإخوان" في مصر: الديون الخارجية زادت 11 بليون دولار

القاهرة - مارسيل نصر: تصاعدت حدة قلق المتعاملين في البورصة المصرية من سوء إدارة الرئاسة والحكومة الملفات السياسية والاقتصادية، وتزايد الدعوات لتظاهرات 30 الجاري وارتفاع وتيرة القبض على الناشطين السياسيين، ما أدى إلى هبوط البورصة إلى أدنى مستوياتها في خمسة أسابيع. وزادت مؤشرات البورصة خسائرها خلال منتصف جلسة أول أمس لتستقر في المنطقة الحمراء، كما تخلى مؤشر "أي جي أكس 30" عن مكاسبه الصباحية وهبط 2.49 في المئة إلى 4934.98 نقطة أي بتراجع 126.04 نقطة، كما تراجع "أي جي أكس 70" 2.65 في المئة، أي 10.83 نقطة، إلى 397.32 نقطة، و"أي جي أكس 100" 2.37 في المئة، أي 16.56 نقطة. وعلى رغم توقعات محللين أن تشهد البورصة هذا الأسبوع حركة تصحيح تميل نحو الارتفاع عقب موجة من الهبوط، إلا أن رأس المال السوقي للأسهم فقد نحو 4.9 بليون جنيه (700 مليون دولار) في ساعتين، ليستقر عند 337.5 بليون. واتجه المستثمرون المصريون والأجانب نحو البيع بما قيمته 5.2 مليون جنيه و34.2 مليون على التوالي، بينما فضل العرب الشراء بنحو 39.4 مليون جنيه. وسجلت البورصة تراجعاً كبيراً الأسبوع الماضي وفقد رأس مالها السوقي نحو 19 بليون جنيه وهبط مؤشرها إلى أدنى مستوياته منذ مطلع السنة، بعدما سجلت مكاسب بنحو ستة بلايين جنيه خلال أيار (مايو) الماضي وارتفع مؤشرها الرئيس 4.6 في المئة. إلى ذلك أعلن الخبير الاقتصادي رئيس الوحدة الاقتصادية في «مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية» أحمد السيد النجار أن ديون مصر الخارجية كانت عندما تولى الرئيس محمد مرسي الرئاسة، 34.4 بليون دولار، وبعد أقل من سنة على حكمه ارتفعت إلى 45.4 بليون، كما ارتفعت الديون الداخلية من 1.238 تريليون جنيه إلى أكثر من 1.520 تريليون. وأضاف أن فوائد الديون أصبحت 182 بليون جنيه، منها 43 بليوناً فوائد الديون التي اقترضها الرئيس في عامه الأول.

وأشار إلى أن "مرسي سيقترض وفقاً لتصريحات وزير المال 10 بلايين دولار سنوياً، وسيقترض وفقاً للموازنة الجديدة 312 بليون جنيه لتغطية فشل حكومته وعجزها واستمرارها في سياسات الرئيس السابق محمد حسني مبارك بمستوى أدنى من الكفاءة، بما يهدد مصر بكارث مالية واقتصادية واجتماعية". وانتقد النجار استمرار تخصيص 1.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في الموازنة للصحة، مقارنة بنحو 5.8 في المئة في المتوسط العالمي. ولفت إلى تخصيص نحو 4.7 في المئة من الإنفاق العام للصحة في موازنة 2013 - 2014، مقارنة بخمسة في المئة عندما تولى مرسي الرئاسة، في حين تطالب منظمة الصحة العالمية بـ15 في المئة. وأوضح أن معدل البطالة ارتفع في الفترة المذكورة من 12.5 إلى 13.2 في المئة، ومعدل الفقر من 22 إلى أكثر من 25 في المئة من السكان، كما أن مرسي وعد برفع الإنفاق العام على التعليم إلى 5.2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، ولكن هذه النسبة تراجعت إلى أربعة في المئة في الموازنة، أي أقل بنحو 25 بليون جنيه عما وعد به.

الحياة، لندن، 2013/6/11

## 69. الانقسام السني - الشيعي حول سورية يهدد بنزاع إقليمي

دبي - أ ف ب: أجاج تدخل "حزب الله" الشيعي اللبناني المدعوم من إيران بشكل علني في النزاع السوري الاستقطاب السني - الشيعي الحاد الذي بات يطلق العنان للمتطرفين من الجهتين ويهدد بتصدير النزاع إلى المنطقة بأسرها، وفق ما حذر محللون.

ويقاتل "حزب الله" علناً إلى جانب قوات النظام السوري، فيما تشير تقارير أخرى إلى مشاركة عراقيين شيعة بدورهم في المعارك ضد المعارضين المسلحين، ومعظمهم من السنة.

وتسبب ذلك بدعوات لاتخاذ موقف سني موحد ضد تدخل المجموعات الشيعية في سورية، ودعا مفتي السعودية الشيخ عبد العزيز آل الشيخ الجمعة الماضي "الجميع، ساسة وعلماء، إلى أن يتخذوا من هذا الحزب الطائفي المقيت (في إشارة إلى "حزب الله") ومن يقف وراءه خطوات فعلية تردعه عن هذا العدوان، فقد انكشف بما لا يدع مجالاً للشك أنه حزب عميل لا يرقب في مؤمن إلا ولا ذمة".

بدوره، اعتبر الداعية البارز يوسف القرضاوي، الذي يحظى بملايين المؤيدين، لا سيما في تيار "الإخوان المسلمين"، أن "الذين يسمون أنفسهم حزب الله هم حزب الطاغوت استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله، أولئك حزب الشيطان إلا إن حزب الشيطان هم الخاسرون".

وقال القرضاوي في مقابلة مع قناة "العربية" الأحد، إن علماء السعودية الذين كانوا في السابق يحذرون من "حزب الله" بينما كان هو يدافع عنه لأنه يحارب إسرائيل "كانوا أكثر نضجاً مني وأبصر بالأمور مني".

أما الرئيس الموقت لـ"الائتلاف الوطني السوري" المعارض جورج صبرا، فاعتبر بعد سيطرة قوات النظام السوري على مدينة القصير الاستراتيجية بمساعدة "حزب الله"، أن "الفعل الطائفي الذي يقوم به مقاتلو حزب الله والسياسيين الإيرانية والعراقية (الداعمين للنظام السوري) تستجر ردود أفعال من النوع نفسه. هذه الردود لا نريدها ولا نقبلها، لأنها تحول حياتنا في المنطقة إلى جحيم".

وأججت معركة القصير بالتحديد التوترات الطائفية في المنطقة بشكل كبير، وقاد مقاتلو "حزب الله" هذه المعركة، التي استمرت 17 يوماً وانتهت بسيطرة النظام على المدينة الصغيرة القريبة من الحدود اللبنانية والتي كانت معقلاً مهماً للمعارضة المسلحة.

وقال مدير "معهد بروكينغز" في الدوحة سلمان شيخ: "نحن نخشى اليوم أن يتم جر المنطقة بأسرها إلى نزاع طائفي يكون في الواقع سلسلة من الحروب الأهلية، بما في ذلك في لبنان والعراق، وبالطبع في سورية نفسها". وأضاف أن "مشاركة حزب الله في هذا النزاع على الخط الطائفي يتسبب بتوترات في لبنان، وأيضاً على مستوى العالم العربي".

وتهيمن على النظام السوري شخصيات من الأقلية العلوية التي تعتبر متحدرة من الشيعة، في حين يشكل السنة غالبية سكان البلاد.

وحذر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الأحد من "العاصفة الطائفية" والاقترال اللذين يضربان المنطقة، داعياً إلى النهوض بمشروع للمصالحة الوطنية في بلاده لمواجهة هذا الخطر. وتم تشييع عدد من الأشخاص في العراق قيل إنهم قتلوا في سورية.

من جهة أخرى، قال المحلل السياسي الإماراتي عبد الخالق عبد الله، إن "التخندق الطائفي ازداد درجات عدة في الفترة الأخيرة، وربما بلغ مستويات مقلقة وغير عادية"، مضيفاً أن "الاصطفاف يختلف الآن عما كان موجوداً في القدم، لأنه في جوهره اصطفاف سياسي وليس بالضرورة اصطفافاً عقائدياً كما كان. الآن أخذ بعداً إقليمياً وسيؤدي إلى المزيد من التوترات".

وتابع عبد الله أنه في هذه المعادلة "هناك السعودية، التي تبدو كطرف سني مدافع عن المعازل السنية، وهناك طهران التي تقول إنها مسؤولة عن الشيعة ليس فقط في إيران بل في كل المنطقة". كما اعتبر أن "المواجهة مفتوحة على كل الجبهات بين إيران ودول الخليج" السنية.

ويبدو لبنان المجاور لسورية متأثراً بشكل خاص بتداعيات الأزمة. وتشهد مدينة طرابلس اشتباكات مستمرة بين العلويين الموالين للنظام السوري والسنة المؤيدين للثورة.

وقال الكاتب اللبناني حازم صاغية إن "النظام السوري ضخم الخارج السوري... هناك سورية في لبنان، سورية في الأردن، سورية في العراق وسورية في الجو الفلسطيني وسورية في تركيا، من دون أن يكون ذلك مؤسساً على داخل صلب. الداخل عار وفارغ... وهذا ما جعل الأزمة السورية تصبح أزمة اصطفاف سني - شيعي عابر للحدود".

ووفق صاغية، فإن "الدعم الإيراني ومن حزب الله للنظام السوري يزيد تأكيد الطابع السني للطرف المقابل"، مشيراً إلى أنه "بعد 40 سنة من الحكم بيد أجهزة أمن علوية لم يكن صعباً وجود هذه النزعة لدى السوريين" كما أن "بشار الأسد قال مراراً إن الصراع في سورية هو صراع في المنطقة بأسرها".

وفي لبنان، دان السياسيون السنة بشدة تدخل "حزب الله" في القصير، فيما أشارت تقارير إلى مشاركة مقاتلين سلفيين في القتال إلى جانب المعارضة في هذه المدينة وغيرها. وبعد سيطرة النظام على المدينة، وزعت الحلوى في بعض المناطق الشيعية في لبنان، فيما احتفلت بذلك مجموعة شيعية صغيرة في البحرين كذلك.

وفي هذا السياق، قال الكاتب السعودي طارق الحميد، إن "المخيف هو أن صعود الطائفية قد يؤجج مجدداً القاعدة والتطرف، ما يشكل خطراً على المنطقة". وتبدو المواجهة المستمرة منذ عقود بين إيران والسعودية، متجسدة بمواجهات بالوكالة في كل من سورية واليمن والبحرين ولبنان. واتهمت المعارضة السورية مؤخراً مسلحين يمينيين من الحوثيين الشيعة بالقتال إلى جانب قوات النظام السوري، إلا أن الحوثيين نفوا ذلك.

وفيما تحظى المجموعات الشيعية المسلحة التي تقاتل في سورية بدعم واضح من إيران، يدخل المقاتلون السنة إلى سورية عموماً بشكل متفرق كأفراد، وغالباً ما يكون ذلك ضد إرادة دولهم.

فالسعودية مثلاً حذرت مواطنيها مراراً من القتال في سورية بالرغم من دعمها المعلن للمعارضة. وخلص صاغية إلى القول: "هناك مناخ عام سني - شيعي في المنطقة ككل، وقد وصل إلى باكستان، وهو موجود أينما وجد سنة وشيعة".

الحياة، لندن، 2013/6/11

## 70. دراسة صهيونية حول كيفية مواجهة "إسرائيل" لمخاطر البيئة الأمنية المحيطة والمتغيرة

أعد مدير "مركز دراسات الأمن القومي" في جامعة حيفا، دان شيفتان، ومدير في زمالة جوديث وسيدني شوارتز في "مركز كراون لدراسات الشرق الأوسط" في جامعة برانديز الدكتور "شاي فيلدمان" دراسة بعنوان "إسرائيل" في عين العاصفة: حكومة جديدة تواجه بيئة أمنية متغيرة" وفيما يلي ملخص حول الدراسة: مطالعة "شاي فيلدمان": تأكيد على الشراكة الاستراتيجية مع واشنطن وإنجاز الاتفاق مع الفلسطينيين: تُبرز حالة الاضطراب والتقلب الأخيرة التي تجتاح الشرق الأوسط تحديات خطيرة وتكشف عن فرص هامة للحكومة العبرية الجديدة، فلقد تجنبت "إسرائيل" حتى الآن ارتكاب أي خطأ فادح في العامين الماضيين منذ بدء الصحوة العربية. وفي الواقع أنها تعاملت مع آثار الانتفاضات في المنطقة بقرارات واعية ووضوح يكاد يكون منقطع النظير. وينطبق ذلك خصوصاً على سوريا، حيث رفضت "إسرائيل" التحيز إلى جانب على حساب آخر في الحرب الأهلية، وركزت بدلاً من ذلك على منع نقل الأسلحة إلى "حزب الله". ومن شأن هذه النجاحات أن تُسهل للحكومة الجديدة التعامل مع القرارات الأكثر صعوبة المطلوبة لضمان مستقبل "إسرائيل" كدولة يهودية ديمقراطية.

ومن بين تلك القرارات ما يتعلق بالبرنامج النووي الإيراني. إذ لا يزال الجدل محتدماً في "إسرائيل" حول هذه المسألة، حيث إن جميع الخيارات تفضي على ما يبدو إلى تبعات خطيرة. وتكمن المسألة الجوهرية الأخرى في علاقة "إسرائيل" مع تركيا. فقد اتخذ كلا البلدين بالفعل خطوات لرأب الصدع، لكن لم يتضح بعد إلى أي مدى ستصل هذه الجهود، وإلى متى ستستمر. وعلى كل حال، ستبقى هذه المسألة جوهرية في ضوء طموح تركيا وعلو شأنها في المنطقة وقوة اقتصادها ومهارتها في استخدام قوتها الناعمة.

كما أن الصحوة العربية سوف تؤثر على عملية صنع القرارات في "إسرائيل". فرغم أنها لا تزال صحوة عربية داخلية، إلا أن صعود الإسلام السياسي ونمو حالة عدم الاستقرار الإقليمي يؤثران بشكل مباشر على "إسرائيل". وعلى وجه الخصوص، فإن الدور المحتمل للجهاديين في سوريا والوضع غير الواضح بالنسبة لاستقرار الأردن سوف يشكلان المشهد الأمني المستقبلي لـ"إسرائيل". وعلى الرغم من هذه التحديات، طورت "إسرائيل" العديد من الأصول الاستراتيجية الهامة خلال السنوات الأخيرة:

- أولاً: وصلت العلاقات الأمريكية "الإسرائيلية" إلى مرحلة فريدة من التقارب، لا سيما في مجال الدفاع.
- ثانياً: لا تواجه "إسرائيل" حالياً أي تهديد عسكري تقليدي. كما أن سوريا والعراق منهكتان في صراعاتهما الداخلية؛ وبشكل أوسع نطاقاً، أصبحت المنطقة منقسمة بشكل متزايد بين الشيعة في إيران والعراق و"حزب الله" من جهة، والسنة في الأردن ومصر والمملكة العربية السعودية ودول الخليج الأصغر حجماً من جهة أخرى. ويحظى الإسرائيليون بميزة استراتيجية فريدة في ظل تلك البيئة، لا سيما نظراً لأن بعض دول الخليج ربما تكون في الواقع أكثر ميلاً للتحالف معهم ضد إيران.

• ثالثاً: إعادة التأكيد مؤخراً على "مبادرة السلام العربية"، وهي عبارة عن مقترح سعودي لإرساء السلام بين "الإسرائيليين" والفلسطينيين طُرح للمرة الأولى في عام 2002. ويشير ظهور هذا المقترح مجدداً إلى أن الدول العربية هي أكثر ميلاً لإجراء مناقشات مثمرة عما كان عليه الوضع في السنوات السابقة.

• رابعاً: قوة الردع الكبيرة لـ"إسرائيل" ضد الفاعلين من غير الدول مثل "حزب الله" و"حماس". فلم تُطلق أي صواريخ من لبنان منذ صيف 2006، كما أن "حزب الله" أصبح منهمكاً حالياً في الحرب الأهلية السورية، مما زاد تشنئته بعيداً عن الصراع مع "إسرائيل".

• خامساً: تشهد "إسرائيل" طفرة في النمو الاقتصادي نتيجة الإدارة المسؤولة لنظمها المالية والمصرفية، حيث يقارب مستوى الفرد من إجمالي الدخل المحلي في الوقت الحالي المستويات الأوروبية. فضلاً عن ذلك، تتجه الدولة نحو الاستقلال في مجال الطاقة ويرجع ذلك جزئياً إلى اكتشافات الهيدروكربونات الجديدة.

ومع ذلك، فعلى الرغم من الفائدة الواضحة لهذه المزايا الاستراتيجية، إلا أنها تجعل الحكومة العبرية غير راغبة في المخاطرة إلى جانب إرجائها اتخاذ القرارات الصعبة بشأن إنهاء احتلال الأراضي الفلسطينية. وإذا واصلت الحكومة العبرية حالة اللافعل، فإنها بحكم الأمر الواقع تخاطر بالانزلاق إلى دولة ثنائية القومية بدلاً من أن تكون هناك دولتين لشعبيين. وأية محاولة لحل المسألة بشكل أحادي الجانب سوف تبوء بالفشل؛ لذا يجب على رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، أن يعمل مع السلطة الفلسطينية لتحقيق نجاح حقيقي استراتيجي ونزع فتيل التهديد الوجودي الكامن في استمرار غياب السلام في المنطقة. وفي الوقت الذي تعمل فيه واشنطن مرة أخرى على مساندة إجراء مفاوضات مثمرة مع الفلسطينيين، يجب على "إسرائيل" أن تُظهر رغبتها في اتخاذ خطوات قوية ومؤثرة تؤدي إلى إحداث تقدم ملموس.

وفي الواقع إن مستقبل مشاركة الولايات المتحدة في المنطقة هو في حد ذاته عامل هام وحاسم في المعادلة الأمنية لـ"إسرائيل". فدون وجود اهتمام أمريكي نشط ومشاركة أمريكية فعالة في المنطقة، سوف تكون "إسرائيل" معزولة ومن ثم ستواجه تهديدات عميقة. ورغم أن الانتفاضات العربية شتت انتباه بعض الدول بعيداً عن صراعاتها مع "إسرائيل"، إلا أنها زادت أيضاً من دور الرأي العام في هذه البلدان. وقد تسبب ذلك في بعض الأحيان في تصدر المتطرفين للمشهد، مما أدى إلى تحديد قدرة "إسرائيل" على التعامل الظاهري مع العديد من الدول العربية. ومن شأن هذه الديناميكيات أن تضر بوضع "إسرائيل" الاستراتيجي، لا سيما إذا انفصلت واشنطن عن المنطقة وأرجأ قادة "إسرائيل" القضايا الهامة لفترة طويلة جداً.

## مطالعة "دان شيفتان":

ضرورة أن تقوم "إسرائيل" بخطوات أحادية الجانب للانفصال عن الضفة للحفاظ على يهودية الدولة: لقد شهد المجتمع "الإسرائيلي" على مدار العقد الماضي تغييراً جذرياً سيؤثر على عملية صنع القرارات الحكومية لسنوات قادمة. وبداية من الانتفاضة الفلسطينية الثانية في عام 2000، فإن مفهوم الدولة بشأن السلام قد تحول بشكل جذري، حيث أصبح العديد من "الإسرائيليين" يؤمنون بأن الجزء العملي من طموحاتهم نحو السلام ينبغي إهماله، إن لم يكن التخلي عنه كلية. وبخلاف منع الحرب وردع الأعداء المباشرين، بدا أن "إسرائيل" لا تعطي أولوية لأي جهود نشطة للتوصل إلى سلام مع العرب. وفي الماضي، افترض العديديون أن هذا الجدار الرادع وحده سوف يقنع العرب في النهاية بالتوقف عن تقويض [أمن]

"إسرائيل". ولكن على الرغم من العمليات المتكررة لإظهار قوتها الاجتماعية والعسكرية والسياسية، فإن "إسرائيل" تواجه الآن صراعاً لم تخبت جذوته، لكنه أخذ شكلاً جديداً. ولا شك أن "إسرائيل" لا تزال تحظى بالتفوق العسكري التقليدي في المنطقة. لكن معظم أعدائها قد ابتعدوا عن ميدان القتال، وتحولوا إلى أساليب تثير حقد الشعوب ضد الشعوب بشكل فعال (على سبيل المثال، إطلاق الصواريخ العشوائية ضد القرى "الإسرائيلية"). وعلى نحو مماثل، فإن بعض جوانب عملية صنع القرار في الدول العربية ابتعدت عن القادة الحكوميين لتصل إلى الشارع، حيث يغلب أن ينظر المواطنون المتطرفون إلى إسرائيل على أنها عدو. ورغم أن العديد من الدول العربية تتشارك في مصالحها الاستراتيجية مع "إسرائيل"، إلا أن النفوذ المتنامي لآراء الجمهور المتطرفة حالت إلى حد بعيد دون التعاون بينهم. تشير هذه العوامل مجتمعة إلى أن "إسرائيل" دخلت عهد "ما بعد عملية السلام" مع الفلسطينيين. وعلى الرغم من أن الحكومة "الإسرائيلية" الجديدة أكثر ميلاً إلى الوسط، إلا أن "الإسرائيليين" لا يجدون أي شريك فلسطيني للسلام. كما أنهم يرون أن الظروف الإقليمية غير المستقرة لا تسمح لهم بتقديم تنازلات كبيرة أو الدخول في مفاوضات مكثفة. وعلى وجه الخصوص، فإن شكوكهم حول الكيفية التي ستؤثر فيها الانتفاضات العربية على الأردن يعني أنه لا يمكن التوصل إلى أي اتفاق نهائي مع الفلسطينيين حول قضايا الحدود والقضايا ذات الصلة. ومن جانبهم، لن يقبل الفلسطينيون أي اتفاق سلام لا يشمل غزة، حيث تسيطر «حماس» على القطاع بينما لا يزال موقفها المناهض بشدة لـ"إسرائيل" هو السياسة المتحكمة التي تتبعها الحركة.

ورغم هذا المشهد البائس حول احتمالات التوصل إلى سلام دائم، إلا أنه لا يزال يتعين على "إسرائيل" أن تتفصل عن الضفة الغربية ليس لأن تلك الخطوة سوف تؤدي إلى التوصل إلى اتفاق، لكن لأنها ضرورية للحفاظ على الهوية اليهودية للدولة. وفي ظل الظروف الراهنة، لا تستطيع "إسرائيل" إنجاز ذلك الهدف بأية طريقة بخلاف النهج الأحادي. وعلاوة على ذلك، فمن خلال النقل الثابت للسيطرة إلى السلطة الفلسطينية وتحويل أراضي من المنطقة (ج) إلى المنطقة (ب)، ومن المنطقة (ب) إلى المنطقة (أ) تستطيع "إسرائيل" أن تظهر للمجتمع الدولي أنها ملتزمة بالانسحاب من المناطق الفلسطينية. وفي سبيل تعزيز تلك الخطوات، تستطيع الولايات المتحدة أن تساعد "إسرائيل" على تطوير حاجزها لمقاومة الإرهاب حول الضفة الغربية. إن موافقة الولايات المتحدة على تصرفات "إسرائيل" في الضفة الغربية من شأنها أن تحمي البلاد أيضاً من ضغط الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي. وبدون ذلك القبول الدولي، فإن "إسرائيل" تخاطر بإرغامها على أن تكون دولة ثنائية القومية.

معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى (بتصرف)

التقرير المعلوماتي، ملحق 2830، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، 2013/6/10

## 71. "العودة" تنفرد بنشر أرشيف صحيفة الدستور في نسخة 1967

لم يكن من السهل على الباحث في أرشيف الصحف العربية إبان النكسة التي وقعت في عام 1967، وتحديدًا في شهر حزيران، إيجاد العديد من الصفحات التي وثقت ونقلت أحداث النكسة وطريقة تعامل وسائل الإعلام الأردنية تحديداً مع تلك الحادثة. فالكثير من الأحداث التي جرت في ذلك الوقت كانت ولا تزال في أدراج الأرشيف، وغابت عن عيون الباحثين في تاريخ النكبة، وأيضاً النكسة.

صحيفة الدستور الأردنية التي جاء صدور العدد الأول منها في 28 آذار من عام 1967 نتيجة اندماج صحيفتي "فلسطين" و"المنار" في شركة حملت اسم الشركة الأردنية للصحافة والنشر التي تولت إصدار "جريدة الدستور"، وثقت العديد من مجريات أحداث النكسة من خلال لقاءات الملك الراحل الحسين بن طلال، إضافة إلى العناوين التي حملت عدة شعارات وأحداث واكبت النكسة.

حرب الأيام الستة التي خاضها الأردن ومصر وسوريا مع دول الكيان الصهيوني، أفضت إلى احتلال كل من سيناء وقطاع غزة والضفة الغربية والجولان، وهي ثالث حرب ضمن الصراع العربي الإسرائيلي، نقلتها صحيفة الدستور، من خلال متابعة كافة الأحداث والمجريات على الساحة، إضافة إلى البلاغات من قيادات الجيش الأردني، والقوات العراقية، إضافة إلى الجيش السوري.

### قرع طبول الحرب

نقلت صحيفة الدستور، في تاريخ الرابع من شهر حزيران، أجواء الحرب من خلال عدة لقاءات عقدها الملك الحسين، مع وزرائه وقادته العسكريين، وأيضاً إنشاء صندوق للحرب ودعوة الضباط إلى تعزيز الخدمة العسكرية، إضافة إلى عقد عدة لقاءات لمجلس الأمن لبحث تداعيات تصريحات رئيس وزراء إسرائيل ليفي أشكول التي صرح في الأول من شهر حزيران بأنه في حال استمرار العمليات "الانتحارية" في داخل الأراضي المحتلة، فإن دولة الاحتلال "سترد بوسائل عنيفة" على ما سماها مصادر "الإرهاب" في ذلك الوقت.

ونقلت الصحيفة ما أطلقت عليه "تصريحات يائسة لموشيه دايان" وزير الحرب، وأن إسرائيل تنتظر الجهود الدبلوماسية؛ فقد حملت تلك التصريحات تهديدات وصل صداها إلى عمان، حيث رفض دايان شنّ هجوم احترازي على كل من مصر وسوريا لاقتناع دايان بقدرة الجيش الإسرائيلي على صدّ أي هجوم عربي على إسرائيل، وللحيلولة دون تصوير إسرائيل على أن تكون البادئة بالهجوم. ويتعاقب الهزائم الإسرائيلية في بداية حرب أكتوبر، كان دايان على استعداد لإعلان هزيمة إسرائيل لولا منعه من قبل غولدا مائير من الإدلاء بهكذا تصريح.

كذلك حملت صحيفة الدستور في عدد الرابع من حزيران، تصريحات للملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود، في تضامن السعودية ضد أي عدوان إسرائيلي محتل، كانت طبول الحرب تفرع في ذلك الوقت، ومن خلال تلك الاجتماعات التي عقدت بين رؤساء الدول العربية في مصر، سوريا، والأردن. خلال الأيام الأولى للحرب، اعتمدت القيادة السورية نهج الحذر تجاه الجيش الإسرائيلي، ولم تشارك إلا بقصف وغارات جوية منقطعة على شمال إسرائيل.

ومن اللافت أيضاً ما نشرته صحيفة الدستور، تحت عنوان "هل تجنّد الكويت جميع الفلسطينيين فيها؟"، التي نقلت اقتراح أحد أعضاء مجلس الأمة الكويتي في دعوة الحكومة الكويتية إلى تجنيد جميع الفلسطينيين العاملين في القطاع الخاص والحكومي في الكويت، على أن يمنح كل منهم راتب شهر مقدماً، وتبقى وظيفته مفتوحة حتى عودته من الحرب.

كذلك نقلت وصول ذخائر من المملكة العربية السعودية إلى الأردن، بحسب ما قالت الدستور إنه بحسب جريدة الأهرام.

وصرح رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بأنه إن لم يتوقف "النشاط الإرهابي الفلسطيني في الجليل، فإن الجيش سيزحف نحو دمشق".

في 5 حزيران، قالت الصحيفة إن صفارات الإنذار دوت في جميع أنحاء إسرائيل، وأطلق سلاح الجو الإسرائيلي العملية العسكرية الجوية ضد المطارات المصرية، بمعدل 12 طائرة لكل مركز جوي في مصر. وفي السادس من شهر حزيران عام 1967، طُبع في جريدة الدستور العنوان الأبرز، وكان: "بدأت حرب التحرير"، وقد نُقلت فيها كافة أحداث الجيوش العربية التي شاركت في الحرب، من الجيش الأردني والجيش المصري والجيش العراقي، حيث نشرت عنوانين فيها: "حاول العدو احتلال القدس وجنين فصدّه جيشنا الباسل"، و"غارات على تل أبيب ومصفاة اللد وحيفا"، إضافة إلى جيوش الأردن والمتحدة وسورية، والعراق، تزحف على الأرض المحتلة، وإسقاط أكثر من 150 طائرة معادية توغلت مدرعة إلى داخل النقب.

وفي عدد السادس من حزيران، نقلت الدستور قرار قطع البترول العربي عن الدول المؤيدة للعدوان، حيث أعلن الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف وقف إمداد النفط بسبب العدوان الأميركي والإسرائيلي على الدول العربية، وطبق القرار مجلس الوزراء الكويتي بوقف تصدير النفط إلى أميركا وبريطانيا.

وحملت صحيفة الدستور، في ذلك اليوم، عدة بلاغات لقيادة الجيش الأردني حول تقدمه داخل فلسطين، وبلاغات لقيادة الجيش المصري، إضافة إلى بلاغات القيادة المصرية، وتوغل القوات المصرية داخل الأراضي المحتلة، ومعركة القدس وجنين، وإسقاط الأردن لأكثر من 23 طائرة، واتصالات الملك الحسين مع الرئيس المصري جمال عبد الناصر، والرئيس العراقي عبد الرحمن عارف.

"دخل العرب مع صباح يوم أمس معركة المصير الفاصلة ضد العدوان الصهيوني في أرض فلسطين، وبدأت جيوش الأردن والجمهورية العربية المتحدة، وسورية، تدعمها العراق والكويت والجزائر مهمتها التحريرية في الأرض المحتلة، كما أعلنت السعودية دخولها في المعركة"، بهذا النص كتبت صحيفة الدستور تحت عنوان "غارات على تل أبيب ومصفاة اللد وحيفا".

وفي السابع من شهر حزيران، رابع أيام الحرب، عنونت صحيفة الدستور، عن الأحداث التي جرت في "مانشيت" بعنوان، دمار في القدس المحتلة، وتحقيق الجيوش العربية لتقدم على الأرض، إضافة إلى ما قالت الصحيفة في ذلك العدد "تدخل طيران أميركا وبريطانيا إلى جانب إسرائيل وقطع الدول العربية علاقاتها مع بريطانيا وأميركا".

كانت أجواء الحرب التي دخلت في ذلك الوقت، قد بدت واضحة في عناوين صحيفة الدستور، وقالت الصحيفة إن المدفعية الأردنية تضرب مطار تل أبيب، وتوقع عدة خسائر.

التعزيزات العسكرية على الأرض كانت واضحة في حديث صحيفة الدستور، إضافة إلى إبراز تقدم الجيوش في معركة التحرير، ودخل الجيش الأردني إلى القدس وهي منطقة منزوعة السلاح بموجب شروط الهدنة لعام 1949، وقصف منها جوار تل أبيب، وفي جلسة مجلس الأمن الدولي ليوم 7 من حزيران قال الأمين العام في ذلك الوقت يو ثانت إن من واجب الأردن الانسحاب من القدس فوراً، وقال إن مقر الأمم المتحدة في المدينة تعرض لقصف بقذائف الهاون، وإن الجيش الأردني احتلّ المبنى. لاحقاً، تبين أن ثلاثة جنود أردنيين فقط هم من دخلوا المبنى لتقديم الاحتجاج على هيئة مراقبة الهدنة بسبب الحشود العسكرية الإسرائيلية قرب القدس، وأنهم غادروا المبنى بعد عشر دقائق تقريباً.

وفي العودة إلى أحداث الحرب، نشرت صحيفة الدستور عدة عناوين، كان أبرزها ألفا ضابط وجندي مغربي ينتقلون بالطائرات إلى الأردن، وتوثيق دخول الطائرات الأميركية والبريطانية في الحرب إلى جانب دولة الاحتلال.



تواصل التعزيزات العسكرية من السعودية أيضاً كان واضحاً، وتحديداً تحت عنوان "تعزيزات سعودية إلى الأردن مع مئات الأطنان من الذخائر"، فضلاً عن إغلاق مصر لقناة السويس، وما كان بارزاً في تحقيق إصابات في صفوف الجيش الإسرائيلي.

كامل الشريف، الذي شارك في تأسيس صحيفة الدستور، كتب مقالاً تحت عنوان "معركة المصير"، نقل فيه عدة أفكار، حيث قال: "هذا يوم له ما بعده، وتلك معركة المصير الحاسم، وملحمة التاريخ الطويل، وإنها معركة جديرة بالوقفة الصامدة التي نفذها المجاهدون في خطوط الفداء".

كامل الشريف قال في افتتاحية صحيفة الدستور في السابع من حزيران: "إن حساب الزمن سيدخل في تاريخ الأمة العربية ويعرض نفسه على الأجيال في المستقبل، وإن انتصار الجيوش العربية سيذكر بانتصار وذكريات عزة وفخار، كما سيعرف العرب والمسلمون أي ملحمة هذه التي تدور في ربي القدس".

الشريف أكد أن المعركة التي تجري ليست دفاعاً عن الأرض فحسب، بل دفاع عن شرف الأمة وكرامة التاريخ، وأن الأمانة الآن التي بيد الجيش الذي يصد العدوان في الميدان، وأن هذه الفرصة تفتح المجال للأمة حتى تنال شرف الدفاع عن مقدساتها ومرابع مجدها وعزها.

مجلس الأمن في السابع من حزيران، قرر إعلان وقف القتال فوراً، لكن من الواضح أن صدى تلك القرارات في ذلك الوقت لم تصل إلى أماكن اندلاع المعركة، حيث استمرت الحرب، ونسف الليبيون أنابيب قاعدة أميركية في ليبيا أثناء الحرب، واحتلت سوريا مستعمرة كاريتون في ذلك الوقت.

لم يتمكن من الحصول على العدد الذي صدر في الثامن من حزيران، إلا أن في التاسع من شهر حزيران، كانت صحيفة الدستور قد أعلنت تحت العنوان الرئيسي "الحسين يشيد ببطولة الجيش"، وتحدثت عن خطاب الملك حسين إلى الجيش وبطولات المرحلة والصمود، بالإضافة إلى الحديث عن الغطاء الجوي الضخم والكثيف الذي عمل على استهداف الجيوش العربية، ونقلت تصريحاً عن الملك حسين أثناء عقده مؤتمراً صحافياً، بأنه في حال استئناف القتال، فإن الأردن سيحارب لآخر رجل وآخر قطرة دم.

وفي التفاصيل، وافق الأردن على وقف إطلاق النار والقتال، بينما واصلت سورية القتال ورفضت الانصياع إلى قرار الأمم المتحدة، مع استمرار القصف الإسرائيلي على القدس، واستمرار بلاغات قيادات الجيش المصري والسوري، وأيضاً استمرار القتال في القدس.

بنتيجة الحرب، تقدم وزير خارجية الاتحاد السوفياتي أندريه غروميكو في 12 حزيران بطلب انعقاد دورة استثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة، ووصف إسرائيل بكونها أشبه "بقرصان"؛ إذ تجاهلت أوامر وقف إطلاق النار الصادرة عن مجلس الأمن في 6 و7 و9 حزيران، وقد كان عدد أعضاء الأمم المتحدة حينها 122 عضواً، وجميعها وافقت على الدعوة إلى عقد الدورة الاستثنائية، ولم يصوت ضد الطلب سوى الولايات المتحدة وإسرائيل وبنسوانا.

انعقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 17 حزيران واستمرت حتى 30 حزيران وتناوب في الكلام 78 دولة، غير أن وزير خارجية إسرائيل قال في خطابه: "لن تعترف إسرائيل بأي قرار يصدر عن منظمة الأمم المتحدة وتطلب منها فيه الانسحاب إلى داخل حدودها السابقة، حتى إذا صوتت مع القرار 121 دولة ولم يصوت ضده سوى إسرائيل".

مجلة العودة، لندن، حزيران/يونيو، 2013

## 72. مقاطعة "إسرائيل" ومناهضة التطبيع

هاني المصري

عقدت اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS) مؤتمرها الرابع، بحضور أكثر من 500 مشارك؛ ما يدل على حجم الاهتمام بالدور الذي تقوم به هذه اللجنة، التي تعتبر بحق أحد العلامات المهمة على استمرار الحيوية الوطنية وتمسك الشعب الفلسطيني بحقوقه بالرغم من حالة الهبوط العام التي تشهدها القضية الفلسطينية بصورة لافتة منذ توقيع اتفاق أوسلو المشؤوم وحتى الآن.

وعرضت اللجنة أبرز إنجازات الحركة العالمية لمقاطعة إسرائيل في الفترة ما بين 2012 - 2013، ولا أستطيع في هذا المقال أن أستعرض هذه الإنجازات العديدة التي يمكن الاطلاع عليها ومجمل نشاط اللجنة عبر موقع الحملة الإلكتروني ([www.BDSmovement.net](http://www.BDSmovement.net)).

ما أحاول الإشارة إليه في هذا السياق هو أن حركة المقاطعة، وهي أداة إستراتيجية نضالية وتضامنية رئيسية لعزل إسرائيل، في تصاعد ملحوظ في الخارج وارتباك ومرارحة في داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، وهذا أمر يستدعي التوقف عنده؛ لدراسة أسبابه ووضع العلاج الناجع الكفيل بتصاعد المقاطعة ومناهضة التطبيع المنفلت مؤخراً من عقاله، حيث نشهد اتساع موجة التطبيع الفلسطيني على كل المستويات الرسمية وغير الرسمية، وبما تشمل قطاعات (الشباب، والرياضة، والسياحة، ورجال الأعمال، وشركات التقنية، والزراعة) بالترافق مع جولات جون كيري، الذي استهل عهده كوزير خارجية للولايات المتحدة الأميركية بدعوة العرب إلى حث الفلسطينيين على قبول استئناف المفاوضات من دون شروط (أي وفقاً للشروط الإسرائيلية)، وعلى قبول مبدأ تبادل الأراضي، والتطبيع مع إسرائيل فوراً.

وتأتي جهود كيري في سياق "طمأنة" إسرائيل وتشجيعها على تحقيق السلام، لأنها أصبحت بعد التغييرات العربية "تخاف" على وجودها ومستقبلها في المنطقة، وذلك بالرغم من أن ثمار هذه التغييرات سقطت برداً وسلاماً في حضان إسرائيل، حتى الآن على الأقل، كما يتضح ذلك من التزام الحكام الجدد في المنطقة بالمعاهدات المبرمة مع إسرائيل، وسعيهم لاسترضاء الولايات المتحدة (وبالتالي إسرائيل) بأي ثمن، ومن انشغال الدول العربية بما يجري فيها، أو ما يمكن أن يجري فيها وسط صعود خطير للفتن الداخلية والمؤامرات الخارجية، بحيث تتفتت البلدان وتتصارع داخلها ومع بعضها، وأصبح الصراع ليس مع إسرائيل ومن يدعمها وما تمثله من خطر على المنطقة كونها كياناً استعماريّاً استيطانيّاً عنصريّاً إجلائيّاً وامتداداً لمشروع إمبريالي يستهدف المنطقة برمتها، بل صراع سني شيعي، إسلامي مسيحي، علماني ديني، عربي فارسي، بين إسلام معتدل وإسلام متطرف؛ الأمر الذي همش القضية الفلسطينية بصورة لم يسبق لها مثيل، ويهدد بانطلاق موجة أخرى أكبر من سابقتها في محاولة جديدة لتصفيتها بالجملة أو بالمفروق.

المؤتمر الرابع للجنة المقاطعة تعبوي ومهم، وأجاب عن أسئلة، لكنه طرح من القضايا والأسئلة ما هو بحاجة للمزيد للإجابة عنها، ما يوجب عقد ورشات ومؤتمرات وكتابة دراسات تهدف إلى الإجابة عن تلك الأسئلة.

طرح في المؤتمر تعريف مثير للتطبيع يدل على تطور هذا التعريف، بحيث يلحظ الظروف الخاصة لكل تجمع فلسطيني، فمفهوم التطبيع داخل فلسطين 1948 يختلف إلى هذا الحد أو ذاك عنه في الضفة

الغربية، كما يختلف في الشتات، بحيث يجب على كل تجمع فلسطيني أو متضامن مع القضية الفلسطينية أن يلحظ الظروف الخاصة بكل منطقة، ما يدل على أنّ الأمر بحاجة إلى اهتمام أكبر ونقاش أوسع. ومن المسائل التي أثارت نقاشاً في المؤتمر جدوى التمييز الوارد في تعريف التطبيع بين الحاصل من الزائرين لفلسطين المحتلة على تصريح زيارة إسرائيلي من خلال السلطة أو فيزا من خلال إسرائيل مباشرة، فما دام المصدر واحداً يجب التعامل مع الحالتين بشكل مشترك.

كما توقف المؤتمر أمام نماذج من المقاطعة لشركات تتعاون مع الاحتلال، وتنظيم أسابيع لمكافحة الأبرتهايد تستحق التعميم، وأمام الموقف من الوفود الأجنبية التي تأتي أساساً لزيارة إسرائيل، وتخرج للقاء الفلسطينيين للتغطية على هدفها الأصلي من الزيارة، حيث برزت هناك اجتهادات حول مقاطعة أو عدم مقاطعة مثل هذه الوفود، مع إقرار الجميع بضرورة المشاركة في المؤتمرات الدولية بالرغم من مشاركة إسرائيل فيها، ولكن من دون تعاون ثنائي فيها أو ينتج عنها.

لم يتوقف المؤتمر بشكل كافٍ أمام الأسباب التي أدت إلى اتساع التطبيع في الآونة الأخيرة، وكيف يمكن إحباطها على أساس التركيز على ضرر التطبيع أكثر من التركيز على الأشخاص ووضع القوائم السوداء، لأن الهدف دفعهم إلى التراجع والعودة إلى الصف الوطني، وأن التطبيع مع العدو، ونحن في ذروة الصراع معه، وفي ظل مواصلته لتطبيق مخططاته العدوانية والعنصرية بكثافة غير مسبوقة؛ ليس وجهة نظر ولا ناجم عن هواجس نفسية ولا نقص المعلومات والعلاقات العامة و"التواصل" مع المجتمع الإسرائيلي كما يحلو للبعض أن يصوره، وإنما دعوة لتقبل الوضع القائم والتعايش معه، والعمل تحت سقف تحسين شروط الاحتلال لا أكثر، وعدم التمييز بين المستعمر والمستعمر؛ ما يعني عملياً مساعدة للعدو وتمكينه من اختراق الجبهة الداخلية الفلسطينية.

كما لم يتوقف المؤتمر بشكل كافٍ أمام الموقف من الدعوات الرسمية الفلسطينية إلى زيارة الأراضي الفلسطينية، وتحديدًا القدس والأقصى.

### ضيق الوزير من الانتقاد

على هامش المؤتمر، وفي الجلسة المخصصة لمساءلة المنظمة والحكومة ولجنة المقاطعة، حدث إشكال بين وزير الاقتصاد د. جواد ناجي وبعض المشاركين؛ يدل على مدى الهوة ما بين السلطة والشعب، وعلى ضيق الوزير ممثل السلطة من الانتقاد وحرية الرأي.

لقد أثار أكثر من مشارك مسألة وقف الحملة ضد المستوطنات التي بادرت إليها الحكومة في العام 2010، والدليل أن أسواق الضفة تعجّ ببضائع المستوطنات من دون حسيب أو رقيب، وهذا ما أكده أيضاً تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، إلا أن الوزير رفض هذا الحديث جملة وتفصيلاً، واعتبر أن الحملة لا تزال قائمة، وأن الرقابة فعالة، وأن هناك فلسطينيين يقعون في السجون لترويجهم بضائع المستوطنات، كما رفض الحديث عن وجود استثمارات مشتركة فلسطينية - إسرائيلية، وعندما وجهه بأمثلة مثل تعاون بال تريد مع مركز بيريز، قال إنها مشاريع مشتركة وليست استثمارات، وأضاف "هذا ما يقوم به القطاع الخاص والمجتمع المدني ولا شأن للحكومة به!".

كما لم يتحمل الوزير الانتقاد للمنظمة ورئيسها، من خلال القول عنها إنها مشلولة وأن أمين سرها من أبرز رموز التطبيع، وأن السلطة ورئيسها يقولون علناً بأنهم يمارسون التطبيع ويجسدون التنسيق الأمني بشكل مستمر.

يستطيع الوزير أن يعبر عن رأيه وهو فعل ورفض وصف الحكومة الجديدة بأنها حكومة رام الله وجامعة النجاح، وأن يدافع عن المنظمة والسلطة، لكن ليس من حقه الإساءة إلى من انتقده، ولا اعتبار أن هذا الانتقاد خروج عن المشروع الوطني، كما جاء في البيان الصادر عن وزارة الاقتصاد، فليس من حق أحد، خصوصاً سلطة أوسلو، أن تحتكر المشروع الوطني، وليس من حق أحد أن يرسل بلطجية لضرب الناشط الشبابي نزار بنات فور خروجه من المؤتمر. فعلى حكومة الحمد الله أن تنجح في الاختبار الأول الذي تعرضت له في القيام بواجبها بمحاسبة من نفذ الاعتداء ومن أصدر الأوامر. إن إساءة الوزير وعدم الاعتذار عنها أدت إلى المطالبة بخروجه من المؤتمر وإلى إساءات بحق، وهذا غير مقبول.

لا شك في أن الغضب من تشكيلة الحكومة الفلسطينية الجديدة كان له أثره فيما شهدته المؤتمر، ولكن في هذه المناسبة أقول: إنه يجب الحذر من تصوير تشكيل الحكومات على هذا الشكل بأنه الحل أو المشكلة، بعيداً عن السياق الذي تعيشه السلطة المرتهنة للمساعدات الخارجية التي تتحكم بها، والقيود الغليظة التي تفرضها، فالسلطة تحت الاحتلال مقيدة بالتزامات سياسية واقتصادية وأمنية، بحيث لا تستطيع أن تعمل إلا في نطاق إدارة الحياة تحت الاحتلال وتحسين شروطها، فالسيد والأمر النهائي هو الاحتلال، ومن أجل التخلص منه يجب أن يتوحد الفلسطينيون لا أن يتوهوا في صراعات حول المكاسب والوظائف والحصص وزيادة التمثيل لنابلس أو الخليل، أو جامعة بيرزيت أو جامعة النجاح، وهذا يتطلب بلورة إستراتيجية جديدة قادرة على إنهاء الاحتلال وتخليص السلطة من قيودها، من خلال إعادة النظر في شكلها ووظائفها والتزاماتها، وعندها يكون هناك برنامج وطني يسعى الجميع لتجسيده، ومن دون ذلك نغدوا عوائل وعشائر ومناطق تسعى كل واحدة منها لأخذ حصتها أو ما تعتقد أنها حصتها، أما الوطن والمصلحة الوطنية فعليهما السلام.

المركز الفلسطيني للإعلام والأبحاث (بدائل)، 2013/6/11

### 73. حلّ الدولة الواحدة في فلسطين التاريخية: الإيجابيات والعوائق

#### غادة الكرمي

في الشهر الماضي، وبمناسبة الذكرى الخامسة والستين لنكبة فلسطين، التقت مجموعة صغيرة مؤلفة في شكل أساسي من أعضاء في حركة «فتح» في مدينة رام الله لإطلاق مبادرة طارئة وربما مهمة تقضي بإنشاء دولة ديموقراطية واحدة في فلسطين التاريخية.

لم تكن الحاجة إلى اعتماد حلّ جديد لهذا النزاع أكثر إلحاحاً مما هي اليوم. إذ يواجه الفلسطينيون مخاطر من كلّ حذب وصوب. فمع مرور كلّ ساعة، تتمّ مصادرة المزيد من أراضي الضفة الغربية. تضمّ الضفة الغربية والقدس الشرقية حالياً نحو 500 ألف مستوطن يهودي يقيمون في أكثر من 130 مستوطنة منتشرة في أنحاء هاتين المنطقتين. وفي القدس، تسلّل عدد كبير من المستوطنين إلى البلدة القديمة فيما بقيت الأحياء العربية بمنأى عن الاحتلال الإسرائيلي. والجدير ذكره أنّه من المخطّط بناء ألف وحدة استيطانية أخرى في شهر حزيران (يونيو) الجاري.

لقد تمّت محاصرة قطاع غزة الذي يعدّ جزءاً أساسياً من أي دولة فلسطينية قد تقوم في المستقبل وتمّ فصله عن الضفة الغربية. كما تحكم حكومة «حماس»، المنشقة عن السلطة الفلسطينية التي تهيمن عليها حركة «فتح» في الضفة الغربية، هذا القطاع ومن المرجّح أن يبقى هذا الوضع على حاله.

وفي ظلّ هذه الظروف، يدرك الفلسطينيون أنّ الوقت ليس حليفهم وأنّه لا يسعهم الوقوف مكتوفي الأيدي مع العلم أنّ هذا هو خيار إسرائيل المفضّل. هذه هي خلفية مبادرة حلّ الدولة الواحدة الجديدة. تدفع الولايات المتحدة وبريطانيا، الغافتان عن هذه الأحداث كافة، باتجاه تجديد محادثات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين بهدف اعتماد حلّ الدولتين للنزاع. لقد هيمن هذا الحلّ على الخطاب السياسي على مدى عقود إلا أنّه لم يطبق يوماً ولو جزئياً. وكان وزير الخارجية الأميركي جون كيري الذي لم يثبط ذلك من عزمته، موجوداً في المنطقة في الشهر الماضي لإجراء محادثات مع السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية بهدف حضهما على تطبيق حلّ الدولتين.

أما الموقف العربي الرسمي فهو نفسه. ففي الشهر الماضي، توجه وفد عربي إلى واشنطن بهدف طرح مبادرة سلام عربية معدّلة تعرض على إسرائيل تبادل الأراضي مع الفلسطينيين من أجل جرّ إسرائيل، التي تجاهلت لغاية اليوم كل مبادرة سلام مع الفلسطينيين، إلى حلّ الدولتين. كما ان هناك إجماعاً دولياً على أنّ هذا الحلّ هو المخرج الوحيد للأزمة على رغم كل شيء. لقد ظن الفلسطينيون، عقب اتفاقيات أوسلو التي أبرمت عام 1993، أنّ حلّ الدولتين هو الأنسب. وكان ذلك ناتجاً في حالتهم عن يأسهم من إمكان إنهاء الاحتلال الإسرائيلي. لكن، في حالة المجتمع الدولي، يتماشى هذا الحل مع ما بدا ممكناً من الناحية السياسية نظراً إلى دعم أميركا الشديد لإسرائيل ومع رغبة المجتمع الدولي في الإبقاء على دولة يهودية حتى لو كان ذلك ضمن حدود مصغّرة.

إلا أنّ هذه الاقتراحات لحلّ الدولتين لا تأخذ في الاعتبار الواقع على الأرض، بحيث يستحيل تخيل كيفية قيام دولة فلسطينية مستقلة وقابلة للحياة. لكنّ حلّ الدولتين لم يمت بعد. ولا بدّ أنّ الولايات المتحدة تفكّر ببديل يناسب إسرائيل بشكل أفضل ويقوم على احتفاظ إسرائيل بالسيطرة على 60 في المئة من أراضي الضفة الغربية، وإقامة «دولة» فلسطينية مؤلفة من مناطق معزولة في الضفة الغربية تفصلها عن بعضها الأراضي التي استولت عليها إسرائيل والتي يمكن ضمّ قطاع غزة إليها.

وبما أنّ هذه المناطق المعزولة لا يمكن أن تكون قابلة للحياة بمفردها، فستكون روابطها الاقتصادية والاجتماعية واتصالها إلى العالم الخارجي عبر الأردن. كما سيتمّ توسيع قطاع غزة باتجاه مصر، مع العلم أنّ إسرائيل طالما أرادت ذلك، وقد تبقى القدس تحت سيطرة إسرائيل الكاملة. ومع ان كلاً من الأردن ومصر رفضتا أفكاراً مماثلة لكننا نفترض أنّ الولايات المتحدة تدفع باتجاه حصول أمر مماثل، وهي خطة من شأنها طمأنة إسرائيل وتقديم شيء إلى الفلسطينيين. ويخشى عدد كبير من الفلسطينيين أن توافق قيادتهم، التي لم يتمّ انتخابها والتي لا تمثلهم والتي تسعى برأيهم إلى البقاء في السلطة مهما كانت التكلفة على القضية الوطنية، على صيغة خطة مماثلة. وقد تكون هذه المخاوف مبالغاً فيها إلا أنّها تجعل النقاش الدائر حول الدولة الواحدة أكثر إلحاحاً.

تكمن مشكلة حلّ الدولة الواحدة في إمكانية تطبيقها أكثر من الرغبة فيها. فهناك عوائق كبيرة تعترض طريقها. إذ ثمة إجماع دولي قوي على حلّ الدولتين إلى جانب عزم إسرائيل على البقاء دولة يهودية تمنح مواطنيها اليهود الأفضلية على غيرهم. وسيكون التوصل إلى إجماع دولي بديل على دولة موحدة تحلّ مكان حلّ الدولتين الذي تمّ القبول به، شاقاً وبطيئاً. وبما أنّ الوقت يفيد إسرائيل وحدها، فإن الأولوية بالنسبة إلى الفلسطينيين يجب ان تكون في التحرك الآن.

لا يمكن أن يكون الوضع الحالي أفضل بالنسبة إلى إسرائيل وحلفائها. إذ ثمة قيادة فلسطينية سهلة الانقياد تنتشى وهم المساواة بين الاحتلال والمحتل، الأمر الذي يحزّر إسرائيل من مسؤولياتها القانونية كقوة محتلة،

وهناك عملية سلام طويلة تقدّم غطاء للاحتلال الإسرائيلي فضلاً عن جمود دولي وشعب فلسطيني مقسّم وعاجز عن المقاومة. ويعد الفلسطينيون أكبر الخاسرين من هذا الوضع ويجدر بهم العمل على إسقاطه. تعتبر إسرائيل وفلسطين اليوم دولة واحدة غير أنها دولة فصل عنصري تميّز بين من هم من غير اليهود. وتكمن مهمة الفلسطينيين في محاربة نظام الفصل العنصري وخوض نضال ليس من أجل إقامة دولة فلسطينية مستحيلة بل من أجل الحصول على حقوق متساوية في ظل الحكم الإسرائيلي. وعليهم أولاً أن يفكوا السلطة الفلسطينية التي تخفي الوضع الحقيقي ومن ثم مواجهة إسرائيل، حاكمهم الحالي مباشرة. وباعتبار انهم شعب محروم من أي دولة وخاضع للاحتلال العسكري، يجب أن يطالبوا بالحقوق المدنية والسياسية المتساوية تماماً كالمواطنين الإسرائيليين. وقد يجبر ذلك إسرائيل على الرد. فإما أن تتجاهل الخمسة ملايين فلسطيني الذين تحكمهم أو تفرغ أراضيهم أو تمنحهم حقوقاً متساوية. سترفض إسرائيل ذلك كلّها لكنّ كل ما تفعله لن يصب في مصلحتها. وسيقضي بذلك الفلسطينيون وبضربة واحدة على هيمنة إسرائيل على الخطاب السياسي وسيغيرون قواعد اللعبة القاتلة التي تلعبها ضدهم. لن تلقى هذه الاستراتيجية رواجاً في صفوف الفلسطينيين الذين لا يرغبون في أن يصبحوا مواطنين إسرائيليين من الدرجة الثانية. لكن، هل حياتهم أفضل الآن تحت الاحتلال؟ وهل من خيار آخر في ظلّ الظروف الحالية؟ أظنّ أنه في حال اعتمدوا هذه الخطة، لن يخسروا أي شيء باستثناء أوهامهم، وعند هذا المفترق الخطير في التاريخ الفلسطيني قد يكون هذا السبيل الوحيد لتفادي اضمحلال قضيتهم. ستكون الطريق قاسية ومؤلمة أمامهم لكنّها تشكّل فرصة لبناء الدولة الديمقراطية الواحدة التي تطمح إليها مجموعة رام الله والتي ستسمح للاجئين بالعودة إلى أرض أجدادهم.

الحياة، لندن، 2013/6/11

## 74. رؤية للدولة الفلسطينية

ناجي صادق شراب

يخطئ من يعتقد أن الدولة الفلسطينية ستكون مجرد دولة تقليدية، بمعنى دولة بأركانها الثلاثة الأساسية ولا خلاف عليها نظرياً وقانونياً وهي الأرض، والسيادة، والشعب. هذه الأركان الثلاثة لا بد منها لأي دولة، وكذا للدولة الفلسطينية، لكن في الوقت ذاته ستكون لها خصوصية، ورؤية جديدة تقرضها عوامل كثيرة أهمها عوامل الجغرافيا والزمن والتاريخ، إضافة إلى البعدين الديني والحضاري لكل المنطقة التي ستقوم عليها دولة فلسطين. قانونياً نريد دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة وهذه العضوية حتى بالنسبة إلى لدول القائمة هي مجرد بطاقة عضوية وليست واقعاً سياسياً تتمتع به الدول الأعضاء. ونريد دولة كاملة السيادة، والسيادة في زمن العولمة والقوة، ليست كاملة، وحتى الشعب الواحد في زمن المواطنة العالمية والمواطنة الحضارية أصبح أكثر من مواطن يحمل هوية وجوازاً وطنياً. الدولة الفلسطينية في زمن الاحتلال قد تكون آخر الدول التي قد تكون نشأتها بفعل الاحتلال. الدولة الفلسطينية قد تكون رؤية سياسية وتاريخية وحضارية وإنسانية أكثر منها دولة بالمعنى القانوني والسياسي. وتستمد هذه الرؤية مكوناتها من الواقع التاريخي والحضاري والديني، ولا ننسى الواقع الجغرافي الذي يحكم إطار عملها وسيادتها. من هذا المنظور يفترض أن تقدم الدولة الفلسطينية رؤية كاملة، وتقدم نموذجاً في التقدم والديمقراطية والحضارة والرسالة والهدف الذي تحمله. رسالة هذه الدولة وهدفها هي رسالة الأديان والرسول والأنبياء الذين ميزوا أرضها عن غيرها، رسالة السلام والتعايش ونبذ العنف والكراهية والحقن بين الشعوب، رسالة تقوم على

المواطنة الواحدة وهي المواطنة السماوية على اعتبار أن كل البشر هم أبناء الله الواحد ولا تمييز بينهم إلا بقدر تمسكهم بهذه المبادئ السماوية الدينية السامية التي تنظم آدمية الإنسان، وتقوم على الحوار والتكامل، وليس الإقصاء، والإلغاء، هي رسالة تعمير وبناء وليس رسالة إفناء وحرب. دولة تنهى ذل الاحتلال البغيض الذي يقوم فقط على إهانة آدمية الإنسان، وكيف يقبل العالم الذي يدّعي التمدن والتمسك بالقيم الإنسانية أن يرى ويسمع كل يوم كيف يهان وتُداس كرامة الإنسان الفلسطيني أمام الحواجز، والاعتقالات اليومية، وحصار لقمة العيش، دولة تفرج عن كل أسرى الحرية والكرامة الإنسانية، فكيف لنا أن نرى والعالم معنا هذه الجريمة الإنسانية التي ترقى إلى محاكمة المسؤولين عنها أمام المحاكم الدولية . هذا العدد من الآلاف من هؤلاء الأسرى الذي يولدون ويموتون في داخل السجون "الإسرائيلية"، وتمارس "إسرائيل" سياسات المساومة والصفقات التجارية والسياسية بشأنهم، وكأنا أمام نظام جديد من العبودية السياسية في زمن التحولات الديمقراطية وزمن التحرر من العبوديات المطلقة.

دولة تعيد الكرامة الوطنية إلى الإنسان الفلسطيني، وتعيد له الاعتبار كإنسان ومواطن له نفس الحقوق التي يتمتع بها غيره من مواطني الدول والشعوب الأخرى، لأنها تحمل صفة دولة، دولة تعيد إلى الهوية والجواز الفلسطيني قيمتها واحترامها، وتجعل المواطن الفلسطيني يقدم هذا الجواز من دون تردد أو خوف، وتجعله يقول أنا فلسطيني بصوت عالٍ وليس همساً، وتشعره بأنه غير ملاحق بتهمة الإرهاب أو تهمة تعكير سلام وأمن كل الدول.

دولة تعيد إلى الطفل الفلسطيني ابتسامته البريئة والنقية من أي حقد وكراهية وتعصب بسبب الاحتلال، وسياسات الإذلال التي يتلقاها على كل منافذ الدول البرية والبحرية والجوية، وكأن هذا الطفل هو المسؤول عن سلام وأمن العالم بدلاً من الأمم المتحدة. دولة تكون نموذجاً للديمقراطية والتقدم والانفتاح على كل ثقافات الشعوب الأخرى وحضارتها، والإنسان الفلسطيني مؤهل للتكيف والمساهمة والتعايش مع كل هذه الحضارات، فأرض فلسطين التاريخية كانت أرضاً تلتقي وتتفاعل داخلها كل الحضارات والثقافات الأخرى. هذه هي طريق إنهاء الصراع والحرب والحقد والكراهية . ولذلك نريد دولة خالية من التعصب الديني والأيديولوجي، دولة تسودها ثقافة السلام والمحبة والتعايش، ونبذ الإرهاب والعنف، دولة ميثاقها المحبة الإنسانية، والإيمان بالمواطنة الواحدة.

دولة تكون نموذجاً للسلام العالمي لا تتغلق على نفسها، ولا على حدودها، دولة تتكامل مع غيرها من الدول المجاورة، دولة تحل محل الحرب والصراع لتفكر في رضاء شعوبها، وهذا الرضاء لا يمكن أن يتم من دون رؤية تنموية إنسانية كاملة. دولة توقف التعصب الديني، والفتاوى الدينية والحاخامية وتستبدل بها رؤية جديدة تبحث عن البقاء والنماء. عندها سنتنقي كل مبررات وعناصر الدولة التقليدية من حدود وسيادة. هذه مجرد رؤية هي أقرب إلى الحلم، لكننا من حقنا جميعاً إن نحلم وأن تكون لدينا رؤية، رؤية تتجاوز حدود المكان والزمان وزمن التعصب والكراهية والحقد.

الخليج، الشارقة، 2013/6/11

## 75. الولايات المتحدة تقدّم مساعدات أمنية جديدة لإسرائيل

عاموس هريئيل

تتوي الولايات المتحدة أن تزيد المساعدة الأمنية غير العادية لإسرائيل من أجل تطوير و شراء منظومات أخرى لاعتراض الصواريخ والقذائف الصاروخية، وهذه نقلة أخرى باتجاه الخطة الأصلية، وذلك رغم

الاقتطاعات الشديدة من الميزانية الأمنية الأميركية. هذا ما يتبين من صيغة قانون أجازتها لجنة مجلس النواب في واشنطن، الاسبوع الماضي.

أجازت لجنة الأجهزة المسلحة في مجلس النواب الأميركي، الاسبوع الماضي، الاقتراح الذي قدمه رئيس اللجنة، هارورد ميكي أون، بشأن "قانون صلاحيات الأمن القومي"، وهو قانون الميزانية الأمنية. وحسب صيغة الاقتراح ستضيف الولايات المتحدة 268 مليون دولار أخرى في سنة 2014 من أجل تطوير منظومتي اعتراض، يتم بالاشتراك بين الولايات المتحدة واسرائيل ومن اجل تسليح اسرائيل بالمنظومات. وبدور الحديث عن منظومة الصواريخ "حيثس 3" لاعتراض صواريخ ذات مدى بعيد ومنظومة "الصولجان السحري" لاعتراض صواريخ وقذائف صاروخية ذات مدى متوسط.

وورد في اقتراح القانون الى ذلك أنه حُطت لنفقة اخرى تبلغ 220 مليون دولار في 2014 للانفاق على شراء بطاريات اخرى من منظومة "القبة الحديدية"، التي هي بخلاف المنظومتين الأخرين من تطوير اسرائيل وحدها، لكن الولايات المتحدة تنفق على أغلب المشروع. ويجب أن يُنقل اقتراح القانون الآن لتجيزه لجنة المخصصات في مجلس النواب وسيُقدم في مرحلة متأخرة بعد ذلك ليوافق عليه مجلس الشيوخ.

تأتي هذه المبالغ فتضاف إلى المساعدة الامنية السنوية التي تهبها الولايات المتحدة لاسرائيل وتبلغ نحو 3.1 مليار دولار. وقد وعد وزير الدفاع الأميركي، تشاك هيغل، الذي زار اسرائيل قبل نحو من شهرين لأول مرة في اطار عمله الجديد، بألا يتم الاضرار بالمساعدة الامنية لاسرائيل ولا سيما المساعدة في منظومات اعتراض الصواريخ، برغم الاقتطاعات الكبيرة من الميزانية الأمنية الأميركية.

وبهذا تتابع ادارة اوباما إظهار سخاء لا مثيل له في المساعدة الامنية لاسرائيل برغم الاختلافات في الرأي مع حكومة نتنياهو فيما يتعلق بالمسيرة السياسية مع الفلسطينيين وصورة العلاج الضروري للتهديد الذي الايراني. وقد أعلنت الولايات المتحدة في السنوات الاخيرة تخصيص أكثر من مليار دولار فوق المساعدة الامنية من اجل الانفاق على تطوير منظومات الاعتراض وشرائها. وفي جهاز الامن الاسرائيلي يرون القرار الحالي شهادة اخرى على قوة العلاقة بين الدولتين.

تسلحت منظومة الدفاع الجوي الاسرائيلي الى الآن بخمس بطاريات من "القبة الحديدية". وبحسب الخطة ستحصل إسرائيل على خمس بطاريات أخرى حتى نهاية السنة القادمة بغرض التمكين من نشر أولي في مساحة الدولة كلها. وفي نهاية أيار بعد استقرار رأي حكومة نتنياهو على الاقتطاع من الميزانية الامنية تم البحث، في جملة ما بُحث، في اقتراح تجميد العمل في منظومة "الصولجان السحري" لتوفير النفقة الاسرائيلية على "القبة الحديدية".

ومع ذلك تم في مباحثات داخلية في وزارة الدفاع تبيان ان معنى ذلك سيكون ازمة مع وزارة الدفاع الأميركية التي ما زالت تتفق أمولا هائلة على المشروع، ولهذا يبدو أن إسرائيل ستراجع عن هذه النية.

"هآرتس"، 2013/6/10

الأيام، رام الله، 2013/6/11

## 76. الحكومة الإسرائيلية تعارض حل الدولتين

د. تشيلو روزنبرغ



هكذا قال نائب وزير الدفاع، داني دنون، في مقابلة صحافية: "انظروا الى الحكومة: لم تجر أبدا نقاشاً، تصويتاً، أو قراراً في موضوع حل الدولتين. إذا طرحت الموضوع على جدول الأعمال في الحكومة فلن يثير أحد الموضوع. فليس حكيماً عمل ذلك، ولكن إذا طرحت ذلك على التصويت، فسترى ان اغلبية وزراء الليكود، الى جانب البيت اليهودي، سيعارضون ذلك".

الحقيقة هي أن دنون محق. فمحاولات رئيس الوزراء أو رجاله التكرار للواقع الذي أجاد دنون في وصفه مثيرة للشفقة. فلا يوجد يقين ما هو مدى قناعة نتتياهو بالمسيرة السلمية. لا شك أن خطاب نتتياهو السياسي يشدد على الرغبة في الشروع بتحريك المسيرة السلمية. وقد بدأ هذا الخطاب في خطابه الشهير في بار ايلان واستمر حتى هذه الأيام. وقبل بضعة أيام فقط دعا السيد نتتياهو أبو مازن، بالانجليزية بالطبع، للعودة بسرعة الى طاولة المباحثات. وبين هذين الحدثين كانت سلسلة كاملة من التصريحات لنتتياهو بالنسبة لحل الدولتين، ولكنه لم يخرج منها شيء او يضع شيء.

لا ينبغي اتهام نتتياهو وحده بفشل الخطوة حيال الفلسطينيين، مع أنه لن يكون قولاً مدحوضاً اذا قلنا إنه ليس لدى أحد، الآن، فكرة حقيقية عما يريد نتتياهو. هذه لعبة مشوقة يحتفظ فيها نتتياهو بالأوراق قريبة من صدره. ولهذا لا يمكن اتهامه برفض خطوة المحادثات مع ابو مازن طالما لم يكشف حقا عما في بواطن قلبه.

مقابله، دنون ومعظم اعضاء "الليكود بيتنا" يعارضون بشكل حاد حل الدولتين. وفي "البيت اليهودي" ايضا يرفضون الحل رفضاً باتاً. من يذكر حملة انتخابات بينيت لا يمكنه أن يتجاهل معارضته المطلقة لحل الدولتين. كما أن رئيسة كتلة بينيت، النائبة ايبيلت شكيد، قالت كلمات مفعمة بالصدق: هل ثمة زعيم فلسطيني ما يعترف في اي وقت من الاوقات بالدولة اليهودية؟... فحتى عندما عرض عليهم 98 في المائة من اراضي "يهودا" و"السامرة" رفضوا، بما في ذلك اقتراح يتضمن اراضي من القدس... لا شريك. كل اللقاءات، المؤتمرات الفاخرة، حفلات الكوكيتيل مع البايونات الجميلة ستؤدي الى المكان ذاته.

إذاً، الاستنتاج هو أنه لا يوجد حل الدولتين. وزير الدفاع موشيه يعلون ليس جزءاً من اولئك الذين يعتقدون بأنه يمكن الوصول الى حل الدولتين. لا حاجة للانتقال بالكلام. وزير الدفاع لن يسهم في اقامة دولة فلسطينية. إذاً، دنون محق. السيد ليبرمان، الضلع الآخر في حكومة نتتياهو، لا يخفي آراءه. التسريب من لجنة الخارجية والامن التي يترأسها، وبموجبه قضى رئيس المخابرات بأن ابو مازن غير مستعد للوصول الى تسوية، يخدم ليبرمان جيداً. فلا يوجد مؤيد اكبر من رئيس المخابرات لأفكار ليبرمان. ولا نزال لم نتحدث عن نائب وزير الخارجية، زئيف الكين، الذي ليس من المتعاطفين مع فكرة الدولتين، بأقل تقدير. وعند الحاجة، لن يسير الكين مع نتتياهو الى أي خطوة سياسية فيها اقامة دولة فلسطينية مستقلة. الكين يمثل على نحو مخلص افكار دنون.

واين النواب هوتوبيلي ويريف لفين وامثالهما ممن لا يخفون فكرهم ضد كل خطوة سياسية حيال الفلسطينيين؟ رئيس الكنيست، يولي ادلشتاين، هو الآخر قادر على ان يشكل خصماً صعباً جداً لنتتياهو. فليس أدلشتاين فقط متماثل مع الجناح الاكثر تشدداً في "الليكود"، بل انه بصفته رئيس الكنيست قادر على احباط كل مبادرة لنتتياهو. لفنات، كاتس، لنداو، ساعر، روتم، ريغف وامثالهم لن يرفعوا اصبعاً لصالح اقامة دولتين. وبالطبع، محظور أن ننسى النائب موشيه فايغلين وافكاره المتبلورة جداً. الاستنتاج: دنون محق.

لقد علق ننتياهو، في غير صالحه، في واقع سياسي - حزبي يشبه جدا الواقع الذي اصطدم به شارون في حينه، وفي اعقابه نفذ خطوة الانسحاب من "الليكود" وإقامة حزب كديما. ننتياهو لن يفعل ذلك. سيفعل ما تنبأ به دنون: تسويق لا نهائي للوقت. مسكين وزير الخارجية كيري الذي يستنفد قواه في المنطقة.

"معاريف"، 2013/6/10

الأيام، رام الله، 2013/6/11

## 77. كاريكاتير:



الجزيرة.نت، 2013/6/9